بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بعنوان:-

دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية

دراسة حالة: مشروع دعم صغار المنتجين بالقطاع المطري التقليدي محلية الدالي والمزموم - ولاية سنار

The Role of Public Participation in Rural Development

Case Study : Project Supporting Small Scale Traditional Rainfed Producers
Dally and Mazmom Locality -Sennar State

إعداد الطالبة :

دارالسلام عبدالقادر بشير كافي

كلية الدراسات الزراعية شمبات – بكلاريوس علوم الأسرة والمجتمع 2004م

إشراف الدكتورة :
مـــريم
محمد الهـــدي

ديسمبر 2016م -1438هـ

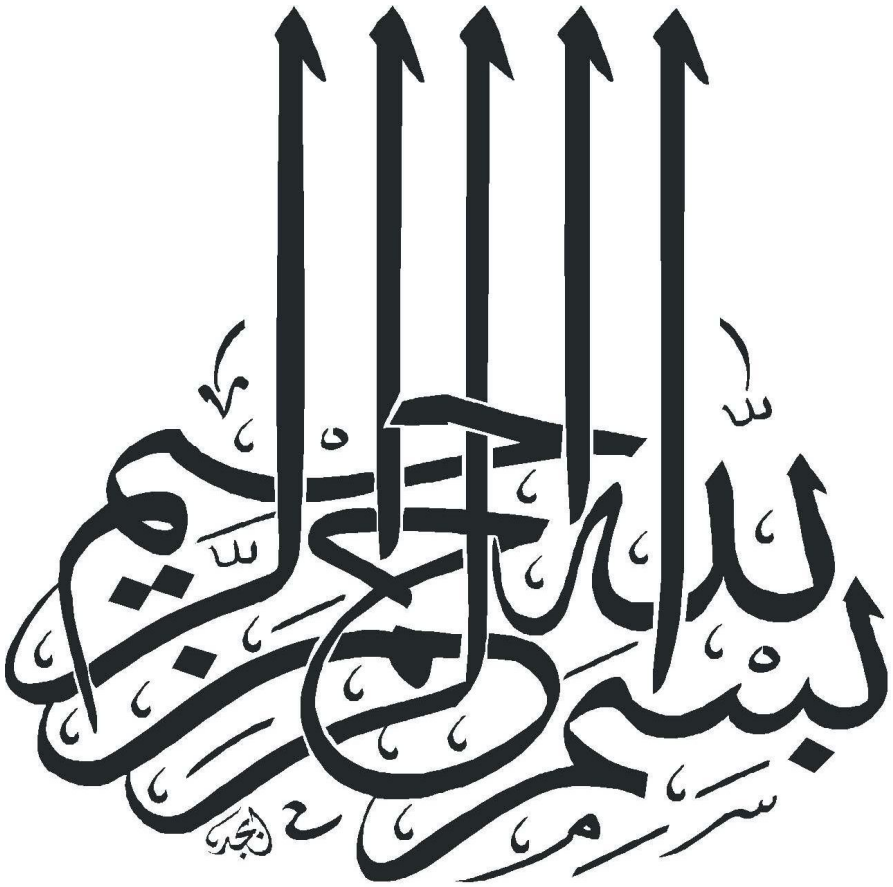
بسم الله الرحمن الرحيم

الآيــة

ٹ ڈ

چ ڈ ژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ
گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۂ ہ ہ ں چ

صدق الله العظيم

سورة يس

الايات 33- 35

إهـداء

إلى من سهرت وتعبت في تربيتي فأحسنت وأنارت لي درب حياتي

أمي الغالية

إلى الذين وقفوا بجانبي فكانوا لي سنداً

أبى العزيز- اخوتى –زملائي وزميلاتي بالمكتب

إلى روح حبيبتي صديقتي ورفيقة دربي

المرحومة ليلى محمد إبراهيم

الباحثة

شكر وعرفان

الشكر لله أولا وأخيرا

أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة/ **مريم محمد الهدى** لما بذلته من جهد في سبيل إخراج هذا العمل من خلال توجيهاتها ومتابعتها لي .

كمـــا أتقـــدم بالشـــكر إلـــى الـــزملاء بمحليـــة الـــدالي والمزمـــوم بولايـــة ســـنار لمـــا بـــذلوه مـــن جهـــد ومســـاعدة لإتمـــام هـــذه الرســـالة وأخـــص بالشـــكر المهندس **الصادق إسماعيل برمة**

وأشـكر كـل مـن مـد يـد العـون وسـاهم فـي إخـراج هـــــــــذا العمـــــــــل المتواضـــــــــع

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية من خلال دعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) والى اى مدى أفادت المجموعة المستهدفة من صغار المنتجين من تدخل المشروع بمحلية الدالي والمزموم. لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المسح الميداني من خلال المقابلات الفرية والجماعية .اختيرت عينة عشوائية بلغت مئة منتجاً .تم صياغة استبيان من قبل الباحث خصيصاً كأداة لجمع البيانات.

وأستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for Social Sciences (Spss) لحساب مجموع التكرارات والنسب المئوية كما استخدم تحليل ليكرت لمعرفة معامل الارتباط بين مستوى المشاركة ومستوى التعليم .

خرجت الدراسة بأهم النتائج أهمها :-

- (66%) من المنتجين شاركوا في أنشطة المشروع .
- (97%) منهم استفادوا من أنشطة المشروع .
- (88%) من المنتجين حيازتهم ملك.
- (34%) من المنتجين أكدوا أن المشروع أدى إلى تحسين المستوى المعيشي .
- (20%) من المنتجين أقروا بتقديم الخدمات في الوقت المناسب للمشروع .

قدمت الدراسة العديد من التوصيات من أهمها:-

- من يرجى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) إتاحة الفرص للمنتجين بالمشاركة في كل مراحل عمل المشروع في التخطيط ،التنفيذ ،المتابعة ،التقييم واتخاذ القرارات.
- يرجي العمل على التدريب وبناء قدرات المنتجين .

- خلق آلية لتنسيق ودمج جهود الحكومة والمنظمات غير الحكومية لدعم مشروعات صغار المنتجين في السودان .

Abstract

This study aimed to Know the role of public participation in rural development through the support of (IFAD) financed project (named) supporting small-scale producers in Dally and mazmom locality in sennar state. social survey methods were to realize the objectives of the study. A random sample of hundred producers was selected .

Data was data collected through Questionnaires and individual and group interviews .statistical packages for social sciences (Spss) were used to analyses the collected data and to calculate the data frequencies and percentage ,in addition to the analysis of Likert to see the correlation between the level of participation and level of education

The study come out with number of results the most important of which were:-

1. 66% of the producers participated in project activities .
2. 97% of the producers had reported they benefited from the project
3. 88% of the producers owned their lands.
4. 34% of the producers confirmed that the project had raised the families economic level
5. 20% of the producers agreed that the project had given the needed services in the proper time .

Recommendations :-

The study suggested many recommendations, the most important of which are the following :

1. It requested that IFAD give more chances for the producers to participate in all the levels of project activities ;planning, implementation, follow up, evaluation steps .
2. Ifad could arrange continuous training opportunities, particularly for project staff .

3. Creation of a system for coordination and integration of government non-governmental organizations efforts to support small scale project in the Sudan .

فهرس المحتويات

الرقم المتسلسل	المحتوى	الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	ملخص الدراسة باللغة العربية	د
5	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	هـ
6	فهرست المحتويات	و
الباب الأول : مقدمة البحث		
1-1	المدخل	1
2-1	المشكلة الحياتية	2
3-1	المشكلة البحثية	3
4-1	أهمية البحث	4
5-1	أهداف البحث	4
6-1	الأسئلة البحثية	4
7-1	مصطلحات البحث	5
8-1	حدود البحث	6
9-1	هيكلة البحث	6
الباب الثاني: الإطار النظري الفصل الأول : مفهوم الريف والتنمية الريفية		
1-2	مفهوم الريف	7
2-2	مداخل التعريف بمفهوم الريف	7
1-2-2	المدخل الاجتماعي	8
2-2-2	المدخل الاقتصادي	8
3-2-2	المدخل الإحصائي	9
4-2-2	مدخل نظام استخدام الأراضي	9
5-2-2	المداخل الأخرى	9
3-2	مفهوم التنمية	10
4-2	مفهوم التنمية الريفية	10

5-2	التطور التاريخي لمفهوم التنمية الريفية	11
6-2	مفهوم تنمية المجتمع	11
7-2	تعريف التنمية الريفية	12
1-8-2	تعريف الأمم المتحدة	12
2-9-2	تعريف البنك الدولي	12
10-2	أهداف التنمية	12
1-11-2	أهداف قصير ومتوسطة المدى	13
2-12-2	أهداف طويلة الأجل	14
13-2	مكونات التنمية الريفية	14
14-2	مفهوم التنمية الريفية المتكاملة	15
15-2	مفهوم التنمية التنمية الريفية المستدامة	16
الباب الثاني - الفصل الثاني		
1-2-2	التنمية بالمشاركة	17
-2-2-2	أهمية التنمية بالمشاركة	17
3-2-2	أنماط المشاركة	17
4-2-2	ماهي المشاركة	19
5-2-2	لماذا المشاركة	20
6-2-2	أسس المشاركة	20
7-2-2	لمن ومع من المشاركة	21
8-2-2	فوائد المشاركة	22
9-2-2	عوامل نجاح المشاركة	22
10-2-2	آليات مشاركة الشباب في الأنشطة التنموية	23
الباب الثاني - الفصل الثالث		
1-3-2	الدراسات الاجنبية	24
2-3-2	الدراسات العربية	25
3-3-2	الدراسات المحلية	26
الباب الثالث: منهجية البحث		
1-3	الموقع- منطقة الدراسة	28
2-3	التركيب الجيولوجي	29
3-3	المناخ	29
4-3	التركيب السكاني والنشاط الاقتصادي	30
5-3	النظم الزراعية	31
6-3	منطقة الدراسة -موقع محلية الدالي والمزموم	31
7-3	نبذة عن المشروع	32

8-3	غايات وأهداف المشروع	32
9-3	مكونات المشروع	33
2-3	مجتمع البحث	33
3-3	عينة البحث	33
4-3	منهجية البحث	34
5-3	أدوات جمع المعلومات	34
7-6	الأساليب الإحصائية	35
8-3	الصعوبات التي واجهت الباحث	35
	الباب الخامس- التحليل والمناقشة والتفسير	
5-3	جدول (5-1) يوضح السمات الشخصية للمنتجين بالمشروع	37
2-4	جدول (4-2) يوضح نوع حيازة الأرض الزراعية	39
3-4	جدول (4-3) يوضح التوزيع التكراري لنوع العمل	39
4-4	جدول (4-4) يوضح التوزيع التكراري لمصادر الدخل	40
5-4	جدول (4-5) يوضح مصدر علم المنتجين بفكرة المشروع	40
6-4	جدول (4-6) يوضح رأي المنتجين عن أهداف المشروع	41
7-4	جدول (4-7) يوضح مشاركة المنتجين في اختيار الأنشطة التي قدمها المشروع	41
8-4	جدول(4-8) يوضح مشاركة أفراد الأسرة في المشروع	42
9-4	جدول(4-9) يوضح نوع الأنشطة التي يقدمها المشروع	42
10-4	جدول (4-10) يوضح نوع النشاط الذي شارك فيه المنتجين	43
11-4	جدول (4-11) يوضح التوزيع التكراري مشاركة المجتمع في وضع أهداف المشروع	43
12-4	جدول (4-12) يوضح مراحل المشروع التي شارك فيها المنتجون	44
13-2	جدول (4-13) يوضح تدريب المنتجين لتنفيذ نشاط المشروع	44
14-4	جدول (4-14) يوضح هوية المستهدفين بالمشروع	45
15-4	جدول (4-15) يوضح الجهات التي شاركت في إيجاد المشروع	45
16-4	جدول (4-16) يوضح مدى مستوى مشاركة في أنشطة المشروع	46
17-4	جدول (4-17) يوضح نوع الدعم الذي يقدمه المشروع	47
18-4	جدول (4-18) يوضح مساهمة المنتجين في المشروع	47
19-4	جدول (4-19) يوضح نوع المساهمة في المشروع	48
20-4	جدول(4-20) يوضح استفادت المنتجين من تدخلات المشروع	48
21-4	جدول (4-21) يوضح تقديم الخدمات في الوقت المناسب	49
22-4	جدول (4-22) يوضح تقييم المنتجين لأداء عمل المشروع	49
23-4	جدول (4-23) يوضح الأنشطة الخاصة بالمرأة في المشروع	50
24-4	جدول (4-24) يوضح نوع الأنشطة التي شاركت فيه المرأة	50

25-4	جدول (4-25) يوضح مستوى تعاون موظفي المشروع مع الفئة المستهدفة	51
26-4	جدول (4-26) يوضح الأثر الاقتصادي للمشروع على الأسرة	51
27-4	جدول (4-27) يوضح المقترح لتحسين أداء المشروع	52
28-4	جدول (4-28) يوضح الصعوبات التي واجهت المشروع	52
29-4	تحليل سبيرمان	53
30-4	نسبة علاقة المستوى التعليمي ومستوى المشاركة	54
	أهم النتائج	56
1-5	الخلاصة	58
2-5	التوصيات	59
3-5	المراجع	60
4-5	الملاحق	56

البـاب الأول

مقدمة البحث

مقدمة البحث

1-1 مدخل

نظرا لأهمية المشاركة الشعبية ذكر كثير من الدارسين والباحثين أنها وسيلة في ذاتها وتقدر فاعليتها بقدر ما تصبح احدي الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه مع النمو والتقدم .

تعني المشاركة الشعبية عمليات التنمية الريفية بكافة الجهود التي يبذلها المواطنون للتأثير بالإدارة و معاونتها في اتخاذ القرارات والسياسات التي تتجاوب مع احتياجاتهم لتحقيق أهدافهم التنموية. ويمكن النظر إليها علي إنها قيام الأفراد بدورهم من غير أن يكونوا موظفين أو معنيين بالتأثير في الخدمات الحكومية في التعاون لسد الحاجات المحلية علما بأنها تأخذ أشكالا ومستويات مختلفة . تحت مبدأ المسؤولية الاجتماعية بوصفها أهم المبادي التي يتركز عليها ارتباط الحقوق والواجبات لإشباع الاحتياجات وحل المشكلات حيث أن هذا الإشباع لابد أن يرتبط بمدي مساهمة أهالي المجتمع و مشاركتهم في الجهود المبذولة لإنجاح جهود تنظيم عملية التنمية.

لذا نجد إن المشاركة الشعبية قد تعمل على :-

- زيادة تماسك المجتمع المحلي وإكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الفرد وتحويله الي قوة موثرة في مجتمعه.و زيادة فرص تمكين الأفراد .

- تحقيق المشاركة الشعبية والاعتماد قدر الإمكان علي مبادرة الأهالي ومواردهم المحلية بالبدء بالحاجات التي تمثل أولوية هامة من وجهة نظر أبناء المجتمع.

كما أصبحت المشاركة الشعبية أساسا لعملية التنمية في جميع مراحلها وقد دلت كثير من الدراسات في مجال السياسات والتخطيط التنموي إن كثير من المختصين اجمعوا إن جهود الحكومة بمفردها لا يمكن أن تقود عملية التنمية إلي درجة عالية من الفاعلية والكفاءة دون مشاركة جهود الشعب في تخطيط و تنفيذ ومتابعة وتقيم عمليات التنمية بمختلف أشكالها .

تتفق معظم الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة التي تناولت المشاركة بالبحث والتحليل على إن تطبيق المشاركة في مجال النشاطات التنموية تختلف من دولة لأخرى ومن إقليم لأخر داخل الدولة الواحدة . ولكن هذا التطبيق يتراوح بشكل عام ما بين المساهمة غير المباشرة فى عملية صنع القرار وبين قيام المنظمات والهيئات الشعبية بصنع واتخاذ القرارات بشكل مباشر في كل ما يخص السكان على المستوى المحلى، وهى بذلك يمكن أن تشمل التعاون والتنسيق بين صانعي القرارات والجماعات أو الشرائح السكانية المعنية بهذه القرارات دون ان تنتقل سلطة صنع القرارات لهذه الشرائح ،وهى تتضمن كذلك إمكانية

تعديل القرارات من قبل المجموعات المستهدفة دون نقل سلطة صنع القرار إليهم ،وأيضاً يمكن أن تأخذ شكل الحوار والنقاش بين من يملكون سلطة وصنع القرار والمجموعات المستهدفة أو ممثليهم في المجتمع .و أن تعدد أشكال المشاركة واختلافها يرتبط بشكل اساسى باختلاف البيئة والنظم السياسية والاقتصادية _ الاجتماعية والخصائص الثقافية من مجتمع لأخر،فكل هذه العوامل مجتمعة في شكل المشاركة السائدة في المجتمع والمطبق من خلال العملية التنموية .**(غنيم2001م).**

2-1 المشكلة الحياتية:

تعتبر قضية المشاركة الشعبية في تطوير التنمية الريفية من أهم القضايا التي تشغل بال علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسية والإدارة في الآونة الأخيرة وفى نفس الوقت مشكلة لعدم وعي المجتمع المحلي باهمية المشاركة.

وصفت المشاركة الشعبية هي احد المشاكل التي تواجه اغلب سكان العالم خاصة الدول النامية. معظم سكان الريف يعملون في الزراعة ،الرعي ،الأعمال الأخرى مثل الصناعات الصغيرة والتجارة. وارتفاع نسبة الأمية بين الريفيين. نجد إن إعداد وتنفيذ الخطط التنموية فى هذه الدول يكون في مؤسسات وهيئات ولجان رسمية وطنية وإقليمية تحول دون توفر الحد الأدنى من المشاركة الشعبية في صنع واتخاذ القرارات .و تقوم الحكومات المركزية بوضع السياسات والخطط التنموية . وكذلك عندما تكون مشكلة التنمية بالمشاركة أكاديمية خاصة تدور حول أساليب التنمية والحجم الأمثل لوحدة التنمية وأسلوب إدارة التنمية، فهل تكون إدارة حكومية أم إدارة أهلية أم حكومية واهلية .لذا هذا البحث هو محاولة لإجابة بعض التساؤلات عن المشاركة الشعبية ومدى فعاليتها .

3-1 المشكلة البحثية:

ولاية سنار أحد ولايات السودان التي تعتمد بشكل أساسي على الاقتصاد الريفي المتمثل في حرفتي الزراعة والرعي ويعانى إقتصادها العديد من المشكلات أهمها التدهور البيئي مما يهدد سبل العيش والأمن الاجتماعي لصغار المنتجين –تدنى الإنتاجية وصعوبة تمويل النشاطات الإقتصادية –الفشل في الاستفادة من الموارد الطبيعية –صعوبة تقييم التكاليف للخدمات المقدمة للمجتمع (تكلفة الموارد-الخدمات-المعلومات..الخ) فالمشكلة البحثية تتمثل في الإجابة على التساؤلات ما هو دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية بمحلية الدالي والمذموم وما هي المؤشرات التي تؤثر في تحديد مدى حجم وطبيعة المشاركة الشعبية فى مشاريع التنمية الاجتماعية بالمحلية وما هي مهددات البرنامج في أنشطة المشروع .

4-1 أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة نتيجة لوجود مشاريع تحتاج إلى نشر الوعي بالمشاركة ونشر مفهوم المشاركة وإحداث التغيرات السلوكية الضرورية اللازمة لنجاح التنمية الريفية والدور الذي تلعبه المشاركة في إدراك المواطنين لمعرفة الإمكانيات المتاحة للتنمية الريفية.كما تعمل على الحرص للمال العام بتعليم المواطنين في خلال فترة المشاركة كيف يحلون مشاكلهم .حيث إن هنالك العديد من المهددات والمشاكل والمعوقات فالبحث يحاول والوقوف بالدراسة والرصد والتحليل على دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية بمحلية الدالي والمذمومأملاً إن تساعد المخططين ومتخذي القرار بالولاية تحقيق نهضة تنموية شاملة ومستدامة .

5-1 أهداف البحث

الهدف العام من البحث هو التعرف على دور المشاركة الشعبية في تنمية وتطوير المجتمع المحلى بمحلية الدالي والمذموم بولاية سنار .

6-1 الاهداف التفصيلية فهي:

1- تسليط الضوء على مدى تفهم مشاركة إفراد المجتمع المحلى لطبيعة الأنشطة التي يقدمها المشروع.
2- التعرف على نوع المشاركة والجهات ذات الصلة..
3- التعرف على نوع الخدمات التي يقدمها المشروع للوصول للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
4- تسليط الضوء على مهددات التنمية بالمشاركة في المحلية ومعالجتها .
5- صياغة بعض المقترحات ذات صلة بالمشكلة البحثية .

7-1 الأسئلة البحثية:

1- إلى أي مدى ينتشر مفهوم التنمية بالمشاركة لدى الأفراد المستهدفين بأنشطة المشروع ؟
2- إلى أي مدى ساهمت الخدمات التي يقدمها المشروع فى تنمية وتطوير المجتمع المجتمع المحلى بالولاية؟
3- ما مدى تقبل أفراد المجتمع المحلى بعملية المشاركة الشعبية في التنمية؟
4- ما هو نوع الخدمات التي تقدمها المشروع في محلية الدالي والمذموم؟
5- هل استفاد المنتجون من الخدمات التي يقدمها المشروع فى زيادة دخل الاسرة؟

8-1 المصطلحات والمفاهيم البحثية:

هنالك مفاهيم ومصطلحات للتنمية بالمشاركة منها:

المشاركة: هي عملية إسهام الأفراد في عملية تهم الجماعة سواء كان هذا الإسهام بالمال او الرأي أو الجهد.

التنمية: هي عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع تحدث نتيجة التدخل الإداري المقصود لتوجيه الفاعل بين طاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف ذيادة قدرة المجتمع على البقاء والنمو.

التطوع: هو الجهد الإداري الذي يقوم به الفرد او جماعة من الناس لتقديم خدمات للمجتمع او افراد منهم دون توقع جزاء مادي مقابل جهودهم. أما في هذا البحث يعني الجهد الذي يبذله الفرد لمساعدة الافراد دون الحافز الاجتماعي.

التمكين: هو عملية بناء القدرات الفردية والمؤسسية والتنظيمية للمجتكمعات المحلية بحيث تصبح قادرة على ادارة عملية التنمية الذاتية بالمجتمع بكفاءة عالية **و** يعني في هذا البحث العمل على زيادة وعي الافراد بالخدمات المختلفة التي تساعد في تحقيق اهدافهم وحل مشكلاتهم.

9-1 حدود البحث:

الحد البشري: التعرف على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمحلية الدالي والمزموم.

الحد المكاني : ولاية سنار محلية الدالي والمزموم.

الحد الزماني : تم إجراء الدراسة في نوفمبر 2016م.

10-1 هيكلة البحث:-

يتكون البحث من خمسة أبواب .

الباب الأول: يشتمل على مقدمة البحث ،المشكلة الحياتية ،المشكلة البحثية ،أهداف البحث ،أهمية البحث ،الأسئلة البحثية ،مصطلحات البحث ،هيكلة البحث.

الباب الثاني: الاطار النظري يتكون من

الفصل الأول : يتناول شرحاً مفاهيم التنمية وتعريفها وأنواعها وأدواتها . والفصل الثاني يمشل مفاهيم المشاركة وتعريفها وأنماطها.الفصل الثالث يشمل. يشمل الدراسات السابقة .

الباب الثالث: منهجية البحث .

الباب الرابع: التحليل والمناقشة والتفسير.

الباب الخامس: ملخص النتائج ،الخلاصة،التوصيات والمراجع.

الفصل الاول

مفهوم الريف والتنمية الريفية

يتناول هذا البابـشرحاً وصفياً لمفاهيم التنمية والمشاركة والمصطلحات ذات الصلة بالبحث كما يتناول الدراسات والبحوث السابقة ويتكون من اربعة فصول.الفصل الاول يتناول مفهوم الريف ومداخله .الفصل الثاني يتكون من مفاهيم المشاركة والفصل الثالث يتناول المصطلحات ذات الصلة بالبحث والفصل الرابع يتناول تعريف المشروع

1-2 مفهوم الريف:

إن مصطلح الريف أو (المنطقة الريفية) هو لفظ أو مصطلح يستعمل دائما فى مقابل مصطلح "الحضر" أو سكان المدن، ويستخدم كثيرا من علماء الاجتماع والعلوم التطبيقية، حيث أن استخدامه ينبع من كونه تعبير لنوع خاص من النشاطات الإقتصادية، أو أنماط السكن البشرى.وفى توجه أخر يستخدم تعبير " الريف " ليعنى نمطا معينا من المجموعات السكانية وأنواع ومستويات الحياة. لكن يبقى من الصعب وضع حدود له، ومصدر الصعوبة هو أنه لا توجد حدود واضحة بين ما يمكن تسميته " منطقة ريفية ".وهناك سبب آخر لهذه الصعوبة هو تنوع الحياة الطبيعية، الاقتصادية،الاجتماعية والثقافية فى الريف، مما يجعل التعريف بالمصادر الريفية بصورة عامة أمرا في غاية الصعوبة. وبرغم ذلك، وفى إطار أن سكان الريف عموما يعانون من الدخول الضعيفة وارتفاع معدلات البطالة ونقص واضح في الخدمات الضرورية مثل التعليم والصحة والمياه وضعف الاتصالات والمواصلات وغيرها،يبدو أن هناك عدد من المداخل للتعريف بمفهوم الريف ومحاولة تحديد المنطقة الريفية (حسين 2011م)

2-2 مداخل للتعريف بمفهوم الريف و تحديد المنطقة الريفية:

هناك عدة مداخل للتعريف بمفهوم الريف وتحديد المناطق الريفية وهى:-

2-2-1المدخل الإجتماعى:

أتفق كثيرا من العلماء على أن الريف هو منطقة نشأ فيها مجتمع سكاني يرتبط أفراده برباط

قبلي حيث تتصف العلاقة بين الأفراد في هذا المجتمع، بحيوية وتفاعل قوي، ويرتبط بعلاقة محددة مع المجتمعات الخارجية ويتميز بعدة خصائص إجتماعية هي:-

أ - مجتمع مترابط أفقيا ورأسيا، على مستوى العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأسر المختلفة.

ب - مجتمع متجانس حيث لا توجد تباينات واضحة في العادات الإجتماعية والتقاليد أو المعتقدات أو اللغة.

ج - يعطى الدين قيمة أكبر مما عليه الحال فى المدينة.

د – لا توجد فوارق في مستوى المعيشة، لدرجة تجعل المجتمع مقسما إلى طبقات وذلك لعدم التفاوت الكبير في الرزق ومصادره.

هـ- قلة حركة السكان.

و - صعوبة تغيير العمل، فالمزارع يظل مزارعا، وربما يورث هذه الحرفة لأبنائه وأحفاده (حسين2011م).

2-2-2 المدخل الإقتصادي:

أحد رواده هذا المدخل هو ابن خلدون الذي يقول في مقدمته أن سكان الريف هم أكثر حيوية في العمل من سكان الحضر في سد إحتياجاتهم الأساسية في الحياة وأكثر بذلا. وتركز وجه النظر الإقتصادية على مدى رفاهية المجتمع الريفي والمجتمع الحضري وترى أن " إقتصاد الريف زراعي، منخفض التكنولوجيا، كثيف العمالة تحتفظ به الأسرة ويستهلك محليا. وكذلك يتميز الريف والمواطن الريفي بنقص الممتلكات وعدم كفاية المخزون وقلة تأمين الغذاء والدخل.

3-2-2 المدخل الإحصائي:

وهو مدخل يستخدم الإحصاء لتحديد المجال الريفي، مثلا هنالك عدة عوامل تحدد تدرج مفهوم الريف، منها نوع التركيب السكاني والكثافة والهجرة ونوع السكن واستخدام الأرض من حيث البعد أو القرب من منطقة أكثر تأهلا اقتصاديا واجتماعيا، أو نسبة النساء اللائي يشاركن في الإنتاج. كل هذه العوامل أو بعضها أو مثلها يؤخذ بطريقة فهرسيه إحصائية لتحديد درجة الريافة في منطقة ما.

4-2-2 مدخل نظام استخدام الأرض:

وهو مدخل مباشر وسهل نسبيا ويعتمد على تقييم استخدام الأرض أو المناطق الريفية.وفيه تكون دائما مساحة الأرض هي طريقة لتحديد المناطق الريفية والحضرية. ويرى أصحاب هذا المدخل أن المناطق الريفية دائما مساحة الأرض المستخدمة في الزراعة ومشاكلها أكبر

من التى تستخدم في السكن أو ما يتبعها من خدمات.

5-2-2 المداخل الأخرى:

تأخذ بعض الحكومات بالتقسيم الإداري للمناطق، فتعتبر بعض المناطق حضر والبعض الآخر ريفا. ويكون هناك معيار واضح، فقد يكون حجم المستوطنة أو وكثافة السكان. وتطبق عدة دول هذا المدخل تشمل السودان، مصر، السويد، بولندا ودول أخرى. فالسودان مثلا وفقا لإحصاء(1955- 1956م) يعتبر المستوطنة ريفا إذا كان عدد سكانها أقل من 5000 نسمة (حسين2011م).

3-2 مفهوم التنمية

عرفت التنمية بأنها مفهوم معنوي يعبر عن عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع تحدث نتيجة التدخل الإرادي المقصود لتوجيه الفاعل بين طاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف زيادة قدرة المجتمع على البقاء والنمو .

4-2 مفهوم التنمية الريفية

مفهوم التنمية الريفية يتركز في أن التنمية الريفية عملية تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعياوثقافياً وبيئياً ،ويقوم بها أساسا أبناء المجتمع الريفي بنهج ديمقراطي وبتكاتف المساعدات الحكومية بما يحقق تكامل نواحى النهوض من جهة وتكامل المجتمع النامي مع مجتمعه القومي الكبير من جهة أخرى .

بين أهل الريف، والاستغلال الفعال لجميع الإمكانات والموارد المتاحة فى الريف، ووسيلة ذلك تكون بتحديد الحاجات والمشكلات ووضع الخطط والبرامج والمشاريع التنموية التى تهدف إلى تحسين البيئة الريفية وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وترقية الخدمات الضرورية،الصحة، التعليم ، والمياه وتأمين الغذاء للسكان الريفيين بشكل عام وفقراء الريف بشكل خاص.كذلك العمل على تنفيذ هذه المشاريع والبرامج والخطط بالاعتماد الأكبر على موارد الريف، مع مساندة هذه الموارد عن طريق خدمات الأجهزة الحكومية وغير الحكومية. التنمية الريفية في مضمونها الاجتماعي تهتم بالعنصر الإنساني وذلك بالتركيز على قواعد مشاركة الفرد في التفكير والتخطيط والإعداد والتنفيذ للبرامج الرامية للنهوض به، والاهتمام بخلق الثقة في فعالية برامج التنمية الاجتماعية التي تنحصر أساسا في الخدمات العامة والخدمات الجماعية، مثل الصحة، التعليم، المياه، السكن، الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والترفيهية.وبالتالي فإن المبادئ الأساسية للتنمية الريفية تقتضى:-

- مشاركة مجتمعية - العمل الأهلي - ترقية المجتمع الريفي بأبعاده المختلفة.

5-2 التطور التاريخي لمفهوم التنمية الريفية:

تطور مفهوم التنمية الريفية تاريخياً عبر عدة حقب ومراحل من المفهوم المحلي المحدود لتنمية المجتمع المؤسسي على فكرة تشجيع العون الذاتي لتوفير الخدمات الاجتماعية في المجتمعات المحلية عبر مفهوم التنمية الريفية المتكاملة الى المفهوم الشامل للتنمية الريفية المستدامة الذي برز ووجد الاهتمام المتزايد والدعم من الاف المنظمات التنموية في الاونة الاخيرة.

6-2 مفهوم تنمية المجتمع

برز مفهوم تنمية المجتمع إلى حيز الوجود في أواخر الأربعينات من القرن الماضي حيث تبناه مؤتمر كامبردج للتنمية الذي انعقد في عام ١٩٤٨ لتدارس احتياجات التنمية في المستعمرات البريطانية التي آانت في ذلك الوقت تعد تدريجياً للحصول على الإستقلال السياسي من بريطانيا العظمى. وجاء في التعريف الذي تبناه ذلك المؤتمر بأن تنمية المجتمع "حرآة الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع المحلي جميعه على أساس من المساهمة الإيجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة منه آلما أمكن، فإذا لم تظهر هذه المبادرة تلقائياً فينبغي الإستعانة بالأساليب المنهجية العلمية لبعثها واستثارتها بطريقة تحقق لإستجابة الفعالة لهذه الحراكة." وعليه فإن مفهوم تنمية المجتمع يؤطر لبرامج التنمية الإجتماعية المعتمدةأساساً على المشاركة الشعبية والعون الذاتي.

ولقد تعثرت برامج تنمية المجتمع في الكثير من دول المنطقة العربية لتركيزها على التمويل الذاتي من أجل تقديم الخدمات الإجتماعية وإغفالها للمشاريع الإنتاجية ذات المردود لإقتصادي التي من شأنها أن تمكن سكان المجتمعات المحلية من مواصلة الدعم المادي للبرامج الإجتماعية.

7-2 تعريف التنمية الريفية:

في العام 1950م اعتبرت الأمم المتحدة أن تنمية المجتمع المحلى وسيلة مهمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية، وقد أقيمت مؤتمرات وقدمت مساعدات وخبراء لإثبات جدوى هذا النوع من التنمية، وتم تشكيل دائرة تهتم بأمور تنمية المجتمع، وقد تم الاتفاق على مفاهيم وتعريفات التنمية الريفية (عبدالله2006م).

1-8-2تعريف الأمم المتحدة:

تعريف الأمم المتحدة للتنمية الريفية بأنها عبارة عن " مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من

النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية، ولتساهم في تقدم البلاد".

2-9-2تعريف البنك الدولي:

عرف البنك الدولي التنمية الريفية " بأنها العملية التي تقود إلى زيادة مستمرة في مقدرة أهل الريف ليتحكموا في بيئتهم، مصاحبة بتوزيع عادل للمنافع الناتجة من هذا التحكم". فهذا التعريف يعكس ثلاثة اهتمامات أساسية هي:-

أولا: يقترح أن التنمية الريفية يجب أن ينظر إليها كعملية لزيادة مقدرة سكان الريف ليتحكموا فى بيئتهم، وهذا المصطلح يذهب إلى مدى أكثر من التنمية الاقتصادية أو الزراعية، حيث يتضمن كل عناصر حياة الريف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

ثانيا: التنمية الريفية كعملية يجب أن تزيد مقدرة سكان الريف بصورة مستمرة لتؤثر فى بيئتهم العامة، لتمكنهم ليصبحوا متحكمين لا مقلدين في تغيير البيئة.

ثالثا: المصطلح يعكس الاهتمام المتزايد مع التوزيع الواسع للمنافع الناتجة من التنمية التقنية ومشاركة الطبقات الدنيا في التنمية الريفية. مع البيئة الخارجية.

2-10أهداف التنمية الريفية:

التنمية الريفية في جوهرها تتضمن تهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى مجتمع ما بغرض استئصال الفقر بين جماهير الريفيين من خلال الرفع المستمر فى مستوى دخولهم ومشاركتهم الذاتية في عمليات التنمية.

وفقراء الريف ليسوا مجموعة واحدة متجانسة بل يضمون صغار الزراع ، صغار المستأجرين، المعدمين وعمال الزراعة ...الخ.ولكل مجموعة من المجموعات السابقة خصائص معينة تحتاج إلى برامج خاصة لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة .

2-11-1أهداف قصيرة ومتوسطة المدى:-

وهى أهداف ذات طبيعة عملية تركز على وقف التدهور المستمر فى مستوى معيشة فقراء الريف.ومن بينها:-

- بذل الجهود لزيادة دخول العاملين الريفين عن طريق زيادة الانتاجية الزراعية بالتطوير المستمر للتقنيات المستخدمة فى الزراعة، مع تحقيق نسبة تبادل عادلة بين المنتجات الزراعية، وغير الزراعية بما يعطى عائد مجزى للعمل الزراعى. وهذا الأمر من شأنه تهيئة ظروف معيشة أفضل للريفيين ليساعد فى تخفيض معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر.

- تحقيق الأمن الغذائي بزيادة إنتاج المواد الغذائية بصورة تسمح بتحقيق مستوى غذائي مناسب للمواطنين الريفيين، وإمكانية تبادل الفائض فى السوق الأمر الذي يساعد على تقليل الواردات من الغذاء.

2-12-2 أهداف طويلة المدى:

- إدخال تغييرات جذرية عميقة في كل من: هياكل الإنتاج، الفن الإنتاجي المستخدم، الخدمات الإنتاجية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية العاملة في الريف بحيث تؤدى إلى تحويل فقراء الريف من مجرد معدمين إلى منتجين للسوق.
- تنويع النشاط الإنتاجي الريفي بحيث يتضمن إلى جانب الزراعة أنشطة إنتاجية إضافية مثل أنشطة الصناعات الزراعية.

وإلى جانب الأهداف السابق الإشارة إليها، يجب ألا يغيب عن ذهن القارئ أن الهدف النهائي والأسمى لعمليات التنمية الريفية هو الارتقاء بالإنسان الريفي عامة وللفقراء منهم بصفة خاصة. لذلك يجب أن تتضمن أهداف التنمية الريفية مجموعة من الأهداف الإنسانية التي تحقق للمواطن الريفي مستوى معيشي أفضل يعينه على رفع جهده الإنتاجي من ناحية والاستمتاع بحياته من ناحية ثانية كالنهوض بخدمات الصحة، التعليم، المعارف الفنية وتحسين مستوى السكن الريفي ..الخ (ريحان 2001م).

13-2 مكونات التنمية الريفية

تتمثل في أربعة مكونات رئيسية يمكن إيضاحها كما يلي

أولا :سياسة إدارة التنمية

هذا المكون يحتوى على ما يلى:

1. الحركة القيادية التنموية.
2. التنسيق بين الأنشطة التنموية.
3. التكامل بين الأنشطة التنموية .
4. التوازن بين الأنشطة التنموية .
5. الشمول في الأنشطة التنموية.

ثانياً:المدخلات التنموية

1. الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية.
2. المشاركة الأهلية للسكان الريفيين.

3. المستوى التكنولوجي الزراعي.
4. الحركة القيادية بالقرية.

ثالثاً:المعاملات التنموية

1. كثافة الأنشطة الزراعية.
2. كثافة الأنشطة الصناعية الزراعية.
3. كثافة الأنشطة التجارية .
4. كثافة الأنشطة الاجتماعية. **(محرم1994م)**

رابعاً:المردودات التنموية

1. المنتجات التنموية (الرخاء الاقتصادي والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسي).
2. عدالة توزيع المنتجات أو العوائد التنموية .
3. جذرية التغيير الاجتماعي الارتقائي

14-2 مفهوم التنمية الريفية المتكاملة

يتأسس مفهوم التنمية الريفية المتكاملة على ضرورة التكامل بين الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمعات الريفية، وضرورة تقديم خدمات متكاملة تمكن من الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة. وتتضمن مشاريع التنمية الريفية المتكاملة بشكل عام أنشطة إنتاجية زراعية تهدف إلى الحد من الفقر من خلال زيادة دخل الأسر الريفية. وتسامم منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الغير حكومية في تمويل الكثير من مشاريع التنمية الريفية المتكاملة في المنطقة العربية. ولقد تبنت الحكومات الوطنية في كثير من دول المنطقة برامج التنمية الريفية المتكاملة آلية التقديم خدمات محورها الأساسي اقتصادي إنتاجي تتكامل معه مكونات خدمية ذات طبيعة اجتماعية. **(محرم1994م).**

15-2 مفهوم التنمية الريفية المستخدمة:

يستهدف برنامج التنمية الريفية المستدامة وتوفير سبل المعيشة المستدامة في مختلف الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية والايكولوجية الزراعية في المناطق الريفية من أجل القضاء على الفقر و "زيادة تمكين الأشخاص الذين يعانون من الفقر ومنظماتهم وزيادة سبل وصولهم إلى الموارد الإنتاجية والخدمات والمؤسسات العامة وخاصة الأرض وفرص العمل و الإئتمان والتعليم والصحة. **(محرم1994م).**

البـاب الثانـي

الاساس النظري

الفصل الثانى

يتناول هذا الفصل مفاهيم المشاركة وأنماطها والياتها والدراسات السابقة

2-2-1 التنمية بالمشاركة

تعد المشاركة الشعبية أحد الدعائم الرئيسية لعملية التنمية، وتعتبر المشاركة من المفاهيم التي أثرت على أهداف وأسلوب تنفيذ المشروعات والبرامج التنموية، ومازال هذا المفهوم يتطور ويستفيد من تجارب المجتمعات والمشروعات المختلفة (صحة – بيئية – عمالة الأطفال – تدريب حرفي مهني –مشروعات الإقراض – مشروعات الدفاع والمؤازرة – حقوق الإنسان ...الخ

2-2-2 أهمية المشاركة فى التنمية

1- تساعد على تدعيم وتشجيع الانتماء للمجتمع.
2- وسيلة لإيقاظ النواحى الإيجابية والفعالة بين الإفراد.
3- أسلوب جيد لتبادل الخبرات والتعلم.

2-2-3 أنماط المشاركة

1-المشاركة السلبية

يشارك افراد المجتمع بما سيتم او ما تم عمله فعلاً. أى إخطار من جانب واحد بواسطة إدارة المشروع دون معرفة او الاستماع إلى إستجابة المجتمع . والمعلومات التي يتم أخطار أفراد المجتمع بما هي ما توصل إلية المختصون من خارج المجتمع المعني.

2- المشاركة بتقديم المعلومات

يشارك أفراد المجتمع بالإجابة التي يوجهها الباحثون والمصممة في شكل استبيان ولا تتاح الفرصة لهم في التأثير علي سير عمليات البحث علاوة علي عدم إطلاعهم علي نتائج البحث والتي لا يتم طرحها لهم للتنقيح والتأكد من صحتها ودقتها .

3- المشاركة بالاستشارة:

يشارك أفراد المجتمع باستشارتهم حيث يستمع الأشخاص الخارجيين الي وجهات نظرهم ثم يقوم الأشخاص الخارجيين بتحديد المشكلات والحلول وقد يتم تعديلها بناءا علي استجابة أفراد المجتمع . هذا النوع من الاستشارة لا يمنح أي قدر من المشاركة في اتخاذ القرار وهولاء المختصون الخارجون لا يلتزمون بوضع وجهات نظر أفراد المجتمع في الاعتبار عند التنفيذ.

4- المشاركة مقابل حافز:

يساهم أفراد المجتمع بتوفير الموارد كالعمالة مثلا ، مقابل الغذاء أو النقود أو أي حوافز أخري معظم البحوث (On Farm Research) تقع هذه المجموعة حيث أن المزارعين يقدمون أرضهم لتجري عليها تجارب لا يشاركون فيها ولا يتعلمون منها. من الشائع جدا

تسمية هذا النمط من العلاقات بالمشاركة لكن لا يكون أفراد المجتمع معنيين بمواصلة النشاط عندما يتوقف الحافز .

5- المشاركة الوظيفية:

يساهم أفراد المجتمع بمجموعات منهم لتحقيق أهداف مشروع تم تحديدها بشكل مسبق بواسطة أشخاص خارجيين وهذه المشاركة قد تشمل تطوير أو ترقية مؤسسة اجتماعية نشأت بمبادرة من خارج المجتمع . هذا النمط من المشاركة لا يتم في المراحل الأولي من دورة حياة المشروع كالتخطيط، ولكن بعد أن يتم اتخاذ كل القرارات الهامة والأساسية . وتميل هذه المؤسسات إلي الاعتماد علي الجهة التي بادرت بإنشائها ولكن ربما تعتمد علي نفسها .

6- المشاركة التفاعلية:

يساهم أفراد المجتمع في التحليل للبيانات، الأمر الذي يؤدي ألي وضع خطط عمل تكوين مؤسسات محلية جديدة أو تقوية المؤسسات الموجودة . هذا النمط من المشاركة يميل ألي استخدام أساليب تعلم متبادل تنشد تعدد وجهات النظر وتستفيد من عمليات التعلم المنتظمة . هذه المؤسسات أو المجموعات المحلية مما يمكن أفراد المجتمع من المساهمة في المحافظة علي هذه المؤسسات أو الأنشطة .

7- التفعيل الذاتي:

يشارك أفراد المجتمع بالقيام بمبادرات دون الاعتماد علي مؤسسات خارجية لتغيير النظام، حيث يقومون بعمل اتصالات مع مؤسسات خارجية من أجل الموارد والعون الفني الذي يحتاجونه مع الاحتفاظ بالتحكم في استخدام هذه الموارد . مبادرات التفعيل الذاتي والعمل الجماعي قد تتصدي للتوزيع غير العادل للقوة والثروة وقد لا تتصدي له .(ونيلا 2012) .

2-2-4 ماهي المشاركة:

هي عملية إسهام الأفراد بإرادتهم في أعمال تهم المجتمع وتزيد من إمكانياتها في صنع واستغلال الفرص التي من شأنها أن تؤدى التنمية ظروفهم المعيشية ووضعهم المجتمعي، سواء كان هذا الإسهام بالمال أو الجهد أو الرأي، والمشاركة المجتمعية تتم في إطار مؤسسات تكتسب شرعيتها من خدمتها للمجتمع ودور المجتمع في تحديد أنشطتها واتجاهاتها المستقبلية.

وبالتالي للمشاركة شقين: شق متعلق بالقدرة على الاختيار والابتكار، وشق آخرمتعلق بالقدرة على التنظيم من أجل تنفيذ المبادرات التي يحدد المجتمع احتياجه لها.

2-2-5 لماذا المشاركة؟

الإنسان "رجال ونساء" هو محور التنمية، وبالتالي فان الغرض من عملية التنمية هو تطوير نوعية حياة الأفراد وقدراتهم على تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم، ويتطلب ذلك مشاركة الأفراد والجماعات والمؤسسات

المختلفة في تحديد الاحتياجات الاجتماعية وأولوياتها وكيفية تلبيتها ،والمشاركة مبنية على أن كل إنسان لديه ما يضيفه لإحداث تغير إيجابي في حياته وحياة مجتمعه، لأنة يكون عادة مّلم بأسباب المشكلة وعواقبها وملم كذلك بالموارد المطلوب تعبئتها لمواجهة هذه المشكلة.

ولا تقف مشاركة المجتمع فقط عند تحديد المشكلات توجد بدائل الحلول، لتمتد إلى إشراك الأفراد والجماعات والمؤسسات المحلية في تنفيذ المشروعات التنموية لما يحقق ذلك من بناء لكوادر محلية قادرة على إدارة عملية التغيير والتنمية واستغلال الموارد المتاحة لتحقيق ذلك.

6-2-2 أسس المشاركة

1- الإنسان هو محور وهدف التنمية وبالتالي من المهم أن تبدى المجتمعات المستهدفة من جهود التنمية رأيها في المشروعات التنموية، وحتى أن تختار أفضل المشروعات التي تلبى احتياجات المجتمع.

2- استدامة عملية التغيير الايجابي حتى بعد انتهاء المشروع، ويتم ذلك من خلال تقسيم مسؤولية إدارة المشروع مع أفراد المجتمع أو جهات محلية تمثل المجتمع، وتطور قدراتها التنظيمية لإدارة المشروع وتطويره.

3- الوصول إلى الفئات المهمشه والتحقق من إنها تستفيد من فرص التنمية، ويتم ذلك من خلال الرجوع إلى هذه الفئات المهمشه لكي تقوم بتحديد أولويات احتياجاتها وتتعاون في تصميم وإدارة مشروع تلبى احتياجاتها وتضمن الاستفادة منه.

4- تحقيق تنمية شاملة أو مواجهة مشاكل الفقر عادة ما يتطلب تغيير جذري وهيكلي لمجموعة من القوانين والتشريعات والعادات والتقاليد ويتطلب ذلك تعاون جهات متعددة للتأثير في صنع واتخاذ القرار، ومن هنا تكون المشاركة في صورة تعاون وتنسيق بين عدة جهات أهلية وحكومية

5- وخاصة لصياغة سياسات تنموية أكثر عدلا وتراعي مصالح وفرص الأفراد المهمشين، ويتطلب ذلك اكتساب تل كالجهات شرعية للحديث بصوت تلك الفئات.

7-2-2 لمن ومع من المشاركة

أطراف المشاركة متعددون، ومن وجهة نظر مشروع تنموي يعمل في مجتمع يشمل تلك الأطراف:

1- الأفراد الذين يتأثرون بالمشروع أو بعملية التغيير بشكل عام، مثال ذلك الأطفال العاملين، أسرا لأطفال العاملين، أصحاب الورش والمصانع والمزارع التي يعمل بها الأطفال العاملين...الخ.

2- الجهات المحلية المعّنية بالمشروع لأنها إما تؤثر في كيفية تنفيذ المشروع وتتأثر بالمشروع، وهذه الجهات تضما لجهات الحكومية أو غير الحكومية أو الخاصة التي

تعمل في مجال المشروع، ومثال على ذلك مشروعات محو الأمية وتوفير تأهيل مهني للملتحقين من رجال ونساء لهذه الفصول.

3- ويشترك في هذه المشروعات عدة جهات منها الجهات الإشرافية (مثل وزارة التضامن الاجتماعي الشئون الاجتماعية سابقاً" وهيئة محو الأمية وتعليم الكبار) والجهات المنفذة (جمعيات أهلية.

الجهات الممولة للمشروع وهى جهات إما محلية أو دولية ،وتتفاوت نسبة مشاركتها في المشروع ،وبشكل عام فإنه من المهم بناء علاقة ثقة قوية بين الجهات الممولة من جهة والجهات المنفذة للمشروع من جهة أخرى ، وبالتالي يتم تطوير العلاقة من علاقة تمويل وتفتيش ورقابة إلى علاقة ستدعم المشروع بأفكار جديد مبنية علي تبادل الخبرات من أجل خدمة المجتمع.

8-2-2 فوائد المشاركة:

تضمن مشاركة فئات مختلفة من المجتمع عدة أمور:

1- تلبية الجهود التنموية لاحتياجات فعلية في المجتمعخاصةً إذا أتيحت الفرصة للفئات المهمشة للمشاركة برأيها ولتكوين قاع ة تنظيمية مؤسسية فاعلة.

2- إحساس بالملكية و الانتماء للجهود التنموية بما يضمن استفادة المجتمع و استمرارية جهود التحسين و التطوير.

3- تمكين الفئات المستهدفة بمعنى أنهم قادرون على الاعتماد على ذاتهم وفى نفس الوقت قادرون على تغيير العوامل الاقتصادية و الاجتماعية بما يضمن لهذه الفئة حقوقهم و وجباتهم وعلاقة أكثر توازناً وتكافؤاً في المجتمع.

4- المشاركة بين المؤسسات المختلفة تساعد على توجيه الجهود و تكاملها لتلبية احتياجات المجتمع ، و مثال على ذلك تعاون جهات أهلية و حكومية في تطوير المباني و خدمات البنية النحتية في الأحياء العشوائية.

9-2-2 عوامل نجاح المشاركة

هناك عدة عناصر مهمة مطلوب مراعاتها لتفعيل المشاركة وهى:

1- المرونة في التخطيط والتنفيذ مما يتيح الفرصة للجهات المحلية و للأفراد بالمساهمة فى التخطيط و الأخذ بآرائهم.

2- الاتصال المستمر بين كل الأطراف المعنية كي تكون المعلومات المتاحة لدى كل جهة أو فرد ٠متكافئة ويمكن استخدامها بشكل يحقق منفعة للأفراد.

3- المساهمة حسب المقدرة والاحتياج، فالمشاركة لا تُقيم بكم المساهمات بل بنوعيتها وبمن يساهم..

4- المقدرة التنفيذية للمجتمع، فلا يجد المجتمع نفسه يشارك لوحدة في أمور تكون فوق طاقاته، فمن النواحي المهمة في المشاركة أن يتم تحديد الأدوار بناء على الموارد المحلية للمجتمع، ثم تحديد الموارد الخارجية المطلوبة والمؤسسات التي سوف توفرها ونوعية العلاقة التي ستنشأ بين المؤسسات المحلية والجهات الأخرى.

5- عملية اتخاذ القرار مصممة بشكل يتيح لكل فرد التعبير عن رأيه ومناقشة القرارات ووضع المعايير التي يتم بناء القرار عليها، وترشيح من يمثلها في اتخاذ القرار، ومن المهم هنا ألا يتم حجب المشاركة في اتخاذ القرار عن فئة دون فئة أخرى خاصة استبعاد الفئات المهمشة من الفقراء أو من النساء أو من الشباب بحجة أنهم ليسواعلى دراية كافية بشئون المجتمع، فهم جزء لا يتجزأ من المجتمع وأي قرار يؤثر عليهم بالسلب أو الإيجاب.

10-2-2 آليات مشاركة الشباب في الأنشطة التنموية

1- وجود مؤسسات وقوانين يستطيع الشباب أن يمارس من خلالها حقوقه وحرياته وأن تسمح له أن يقدم ويعطي و يشترك مع غيره بكل ما يستطيع من فكر وعمل .

2- إيجاد المناخ الديمقراطي والذي يعني الاشتراك وممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير، من خلال المشاركة.

3- وجود آليات الحوار والنقاش ومدى إطلاع الشباب على المعلومات وحريتهم في الوصول إلى تلك المعلومات.

4- إشراك المؤسسات الشبابية في عملية التنمية.

5- أن يتسم عمل المؤسسات سواء كانت حكومية أو غير الحكومية بالشفافية والمساءلة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة الاجنبية والمحلية

1- **الدراسات الأجنبية وتشمل :**

1. دراسة أكر كار(2001) حول المشاركة المجتمعية والتنمية وقامت الدراسة بعرض عام عن الجندر والتنمية وبحث أهمية المشاركة المجتمعيةوخصوصاً دور المرأة وحاول وضع مقارنات بين الدول من خلال عرض تجاربه في دراسة علاقة

المشاركة المجتمعية والتنمية مؤكدة أهمية التعلم من تجارب ألآخرين خصوصا الدول النامية وأهمية اللامركزية في العمل الاجتماعي من خلال هيئات الحكم المحلى وخاصة من خلال تشكيل لجان متخصصة لدورها الهام في المشاركة المجتمعية..

2. دراسة ميثونجيوكوس(1998) حول المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في نيروبي حيث أكدت على أن المشاركة المجتمعية ليست مفتوحة وعفوية يشترك فيها الجميع بشكل عادل مما يؤدي إلى توافق حول المسائل المطروحة بل هي ضرورة أساسية ومعقدة يؤثر فيها الخلل في توزيع الموارد والسلطة بين المشاركين بشكل كبير على أهداف المشاركة وأشكالها وخرجت الدراسة بعدة استنتاجات من أهمها:

الوعي بأن المشاركة الشعبية هي مسألة هامة جدا في قضايا التنمية.

تستخدم الوسائل التشاركية ضمن مجموعة نقاش متشابهة ومنفصلة للرجال والنساء لجان متخصصة بحسب العمر، الوضع العائلي، التركيبة الإجتماعية.

تولي أهمية كبرى للبنى التشاركية مثل مكان وزمان الاجتماع، معايير القصور، معايير بمشاركة مجموعات اجتماعية مختلفة.

2- **الدراسات العربية وتشمل:**

1. دراسة اسعد(2005) حول دور الهيئات المحلية في فلسطين في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية، ركزت هذه الدراسة حول أهمية تعزيز المشاركة والتنمية بكافة أوجهه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى دورها في عملية البناء الديمقراطي والتمثيل السياسي والمشاركة بين جمهور المواطنين والهيئات المحلية والحكومة المركزية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها ضرورة ت ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية من أجل بناء حكم صالح مبني على الديمقراطية وسياسة المشاركة في الهموم.

3- **لدراسات المحلية وتشمل:**

1. دراسة عمر (2011) يتناول هذا البحث إستراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في ظل المشاركة الشعبية الفاعلة للمواطنين في جميع مراحل العملية الإنتاجية من خلال البحث برزت أهمية المشاركة للمستفيدين في عملية التنمية باعتبار إن الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها وبالتالي فان التنمية الريفية وفقا لهذا المفهوم هي عملية تطور حضاري شامل يهدف الى إحداث تغيرات أساسية في البيئة الاجتماعية والاقتصادية وهذا مؤشر للتوزيع العادل للثروة والدخل وإزالة الفقر وهذا يظهر من خلال بناء القدرات المؤسسية وبناء القدرات البشرية ،وبناء القدرات التنموية .

2. دراسة ابراهيم (1997) حول إشراك السكان في اختيار وتنفيذ برنامج التنمية الريفية وقبول التغيير الذي يحدث في المجتمع وتبنى أساليب جديدة بدعم البرامج التنموية في الريف من اجل رفع مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسد احتياجات الريف من الخدمات اللازمة حيث إن جهود الاهالى يجب إن تكون مقترنة إلى حد كبير مع الدعم الحكومي للدولة بكافة أجهزتها.

الباب الثالث

منهج البحث

1-3 منطقة ا

يتناول هذ منهجية
الدراسة .طريقة إختيار العينة والادوات التى جمعت بها البيانات والتحليل الاحصائى للاستبانة المخصصة التى تحتوى على 33 جدولاً رئيسياً ثم المقارنة لمعرفة العلاقات الطردية والعكسية لهذه الدراسة وفى نهاية الدراسة ملخص للمقابلات التى تمت مع المسؤليين فى المنظمة التى تعمل فى مكان الدراسة

قام الباحث بإختيار عينة عشوائية تمثل المجتمع (100) منتج بنسبة بلغت (25.6%) من محلية الدالى (10) قرى وهي (حلة الشفيع، وحدة إرشاد الدالي، الجفرة الحاج، ود الخزين، محبوبة) ومحلية المزموم 10 قرى وهى (بوزي، القرابين، المجاور، الترو، ابوعريف).

تم إستهداف (35) منتج في كل قرية وتم اخذ 5 منتج من كل قرية عشوائياً

3- الموقع:

تقع ولاية سنار بين خطي عرض 12,5 و14,7شملاً وخطي طول 32,58 و 35,42 شرقاًتبلغ مساحة الولاية 40680كلم مربع اى ما يعادل 9,7مليون فدان .

التربة والطبوغرافيا :

تمثل اراضي الولاية في مجملهاإمتداداً طبعياً للسهول الطينية الوسطى ذات التربة المشققة التي تصل نسبة الطين فيها الى 70% .ينقسم سطح الولاية الى ستة وجدات فيزوغرافية تشمل:

- السهل الطيني.
- السهل الفيضي المحازي للنيل الازرق.
- أراضي الميعات .
- أراضي الكرب.
- التربة الحديثة المتحولة.

2-3 التركيب الجيولوجي:

تضم تربة الولاية ثلاثة تركيبات جيولوجية رئيسية توجد في شكل طبقات متراكمة تغطيها طبقات الطين وهي :

- صخور القاعدة الاساسية 45%في الحدود الشرقية والغربية للولاية .
- الحجر الرملي النوبي 27% رسوبيات العطشان في الرمل والطين تعلوا صخور الحجر النوبي أو القاعدة الاساسية 28%وتنتشر وسط وشرق الولاية.

3-3 المناخ:

- تقع اراضي الولاية ضمن الحزام الانتقالي بين السافنا الفقيرة والغنية وتمتاز بالمناخ الثنائي الممطر والجاف .تتراوح معدلات الامطار بين 300-800ملم في العام .

- معدلات الرطوبة النسبية تتراوح بين بين 80% خلال موسم الامطار ثم تنخفض الى ما دون 20% خلال موسم الجفاف.
- تتراوح درجات الحرارة القصوى بين 35-41 درجة مئوية صيفاًوتنخفض الى ما بين 12-25 درجة مئوية شتاء.

4-3 التركيب السكاني والنشاط الإقتصادي:

يبلغ التعداد السكاني بالولاية 1285058نسمة نسمة (تعداد 2008م) الحرفة الرئيسية الزراعة والري وصيد الأسماك وتبلغ نسبة النمو العام للسكان حوالي 2,6سنوياً.

الوحدات البيئية وإستخدامات الأارضي :

يمكن تميز أربعة وحدات بيئية رئيسية تتباين فيها إستخدامات الأراضي

(أ) السهول الروسوبية المنبسطة :

وهي اراضي طينية تمتد على جانبي النيل الأزرق وغطاؤها الشجري يتكون من أشجار الاكاشيا في الشمال والحشائش الموسمية في الجنوب وهي تمثل مركز الثقل للزراعة المطرية المروية بالولاية إضافة للرعي والأنشطة الغابية.

(ب) السهول الرسوبية شبه المنبسطة :

تضم الأراضي بين نهري الرهد والدندر الموسميين ،تتراوح تربتها من الطينية الغامقة الى الرملية الثقيلة تعمرها انواع من أشجار الأكاشيا وينحصر الاستغلال الحالي للاراضي بها بصورة رئيسية رعي قطعان الضان والأغتام والجمال والأبقار .

(ج) منطقة محمية الدندر :

تبلغ المساحة الكلية للمنطقة المحمية2,26 مليون فدان من السهول الطينية المنبسطة وشبه المنبسطة والتي تتخللها البرك والمستنقعات والمجاري الموسمية الطويلة وتعتبر من اغنى محميات الحياة البرية في السودان وشمال خط الإستواء.

(د) منطقة رسوبيات الأنهار والخيران :

- تشمل كافة الأراضي المتاخمو للنيل الأزرق وديانه وتتدرج تربنتها من الرملية الثقيلة الى الطمية الى الطينية ويختلف غطاؤها النباتي بإختلاف نوعية التربة وكمية الأمطار وتستغل اراضيها في زراعة البساتين والزراعة المروية والغابات والمراعي.

5-3 النظم الزراعية:

توجد في الولاية نظم زراعية مختلفة ومتباينة تتمثل في القطاع المطرى بشقيه الالي والتقليدى ،القطاع المروي،القطاع الغابي، قطاع الثروة الجيوانية والأسماك ،قطاع المراعي ،قطاع الجياة البرية .(وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري ولاية سنار 2012م).

6-3 منطقة الدراسة:

تقع محلية الدالى والمزموم فى الجزء الجنوب الغربى من محلية سنار وتبعد 70كم2من العاصمة تحدها من الشرق محلية سنجة ومحلية ابو حجاروغرباً ولاية النيل الابيض ودولة جنوب السودانشمالاً محلية سناروجنوباً ولاية النيل الازرق وتبلغ مساحتها 100ألف/كم2 ويبلغ عدد سكان منطقة المشروع (390.000 نسمة) (يمثلون 30% من جملة سكان الولاية) او تقريبا64.600أسرة تتوزع على 227قرية حوالى 70% من المواطنين يعيشون فى الريف وتقدر نسبة الفقراء والاكثر فقراً بالمنطقة 76%حسب تقديرات بعثة إعداد المشروع.

تغطى منطقة المشروع ثلاثة محليات من الولاية السبعة وبالتحديد محلية الدندر ومحلية ابوحجار ومحلية الدالى والمزموم .وبها 32قرية .

فترة عمل المشروع سبعة سنوات من(2010-2018م) وسوف يعمل المشروع خلال فترته فى 100قرية موزعة على ابوحجار(الضهرة) 10قرى،الدالى والمزموم 30قرية،الدندر شرق 30قرية ،الدندر غرب 30قرية (إجمالى عدد القرى 100قرية).

هناك بعض المحليات التى تأثرت بالعائدين من دولة جنوب السودان من مختلف القبائل التى تعمل بالرعى ومن ثم إستقرارهم حول مدينة المزموم فى مساحة 21ألف/فدان بمنطقة الترو وكوكرى.

الحرفة الرئيسية فى المنطقة هى الزراعة بالاضافة الى الرعي و الخدمات التى توجد بالمنطقة الطرق ومراكز صحية ومراكز للتنمية وجمعيات تنظيمات المنتجين. (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إيفاد 2012م).

7-3 نبذة عن المشروع

جاءت فكرة مشروع دعم صغار المنتجين في قطاع الزراعة المطرية التقليدية بولاية سنار إستجابة للتدهور المريع للتربة بسبب التعرية نتيجة للممارسات التقليدية للعمليات الزراعية ،وهو يعتبر عامل اساسي ومهدد كبير بالنسبة لملاك الحيازات الصغيرة والأمن الاجتماعي للاسر ،وتجي الاستجابة عبر تقديم حزمة تقنية متطورة وصديق للبيئة والتي من شأنها ان

عزز الانتاج والانتاجية وحشد الجهود لصياغة اطار تنظيمي للتنمية لكل اصحاب الحيازات الصغيرة وكذلك كبار المزارعين في نطاق واسع وبصورة تحافظ على البيئة .

8-3 غايات وأهداف المشروع

20,000 الغاية من المشروع هي خفض الفقر الريفي ،زيادة الأمن الغذائي وزيادة الدخل لعدد آسرة في منطقة المشروع .

هدف المشروع هو زيادة إنتاجية المحاصيل الغذائية والنقدية وكذلك المجترات الصغيرة لعدد 20,000 أسرةتقريباً

9-3 مكونات المشروع الرئيسية وهي كما يلي:

نقل التقانة : يسعي المكون لمعالجة معوقات الإنتاجية للمحاصيل الحقلية والثروة الحيوانية والناتج الرئيسي هو أن يتبني 60% من الأسر المشاركة تقانات الحد الأدنى من العمليات الفلاحية، تقانات صيانته التربة والحفاظ علي المياه وحزم تغذية الحيوان.

بناء القدرات والدعم المؤسسي:-

المكون يعمل علي وضع الترتيبات المناسبة لبناء قدرات المنتجين لتبني تقانات الإنتاج الصديقة للبيئة ووضع القوانين التي تساعد علي استخدام موارد الأراضي والمياه بطريقة مستدامة وتأسيس إدارة فاعلة للمشروع .

النتائج المتوقعة من المكون هو تحسين البناء والتماسك الاجتماعي للمجتمعات المشاركة في المشروع.

2-3 مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التى يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ،يتكون مجتمع البحث من 100منتج يمثل نطاق محلية الدالي والمزموم وتعتبر من اهم المحليات في ولاية سنار .

3-3 عينة البحث

تمَّ اختيار عينة عشوائية بلغت 100 منتج بنسبة (39%) من المنتجين البالغ عددهم 390منتج تمثيل المجتمع . وتم توزيع عدد (100) إستبانة مخصصة لجمع المعلومات التي تحتوي بيانات مجتمع الدراسة وتم استرجاع (100%) استمارة بنسبة استرجاع بلغت(100) عدد

4-3 منهجية البحث

اتبع الباحث منهج البحث الاجتماعي (الإحصاء الوصفي) عن طريق الإستبانة المخصصة والمقابلات الشخصية .

3-5 ادوات جمع المعلومات

اعتمد الباحث في عملية جمع البيانات على مصدرين :

بيانات اولية مصدرها (الإستبيان، المقابلات الشخصية ،الملاحظة)

بيانات ثانوية مصدرها (الدراسات –الكتب-التقارير الدورية –الشبكة العنكبوتية للمعلومات) وقد احتوت الاستبانة المخصصة على قسمين رئيسين :

القسم الاول: يتضمن على السمات الشخصية للمنتجين ،من حيث يحتوى على بيانات حول النوع، العمر،المستوى التعليمي ،نوع الحيازة .

القسم الثاني: يتضمن على فرضيات الدراسة .

3-6 -1 المصادر الأولية

(أ) الاستبيان: تم تصميم الاستبيان المخصص بغرض جمع البيانات اللازمة من صغار المنتجين فى شكل أسئلة حول مشاركة المجتمع فى أنشطة المشروع لتحقيق اهداف الدراسة حيث هدفت الدراسة الى قياس خصائص المنتجين في الجزء الاول اما الجزء الثاني ركز على كيفية المشاركة ونوع المشاركة . وتتكون الإستبانة من(33) سؤال وتم تحكيمه بواسطة عدد من الاساتذة من جامعة السودان والبحوث الزراعية .

(ب) المقابلة : لجمع البيانات من المنظمة التى تعمل فى منطقة المشروع من مسؤلى التنمية بالمنظمة

(ج) الملاحظة : إستخدام هذه الاداء لدقة قياسها

3-7-2 المصادر الثانوية: استندت المراجع والكتب وسجلات المنظمة والانترنت

3-7 الاساليب الاحصائية

بعد تفريغ البيانات وجدولتها ثم التحليل بواسطة الحاسوب برنامج التحليل الاحصائى للعلوم الاجتماعية(SPSS) ومن ثم إستخدام الجداول التكرارية. والنسب المئوية لتحليل البيانات وصفياً لتحقيق اهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها ثم إستخدام الاساليب الاحصائية الاتية

1- التوزيع التكرارى والنسب المئوية

2- تحليل ليكرت لمعرفة إتجاهات المنتجين تجاه بعض المتغيرات للحصول على نتائج دقيقة ،ثم إستخدام التحليل الاحصائى للعلوم الاجتماعية (Spss).

يشتمل هذا البحث على الخطوات والإجراءات التى تم اتباعها في تنفيذ الدراسة الميدانية، ويشمل ذلكوصفاً لمجتمع وعينة البحث، و تصميم أداة الدراسة، وإجراء اختبارات الثبات والصدق لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها والأساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج.

3-8 الصعوبات التي واجهت الباحث:

1- لاتوجد طرق مسفلتة ادى الى صعوبة الحركة والتنقل بين القرى المستهدفة .
2- تفشي الامية في مجتمع البحث حال دون تفريغ الاستبانه بسرعة .
3- التكلفة عالية.

البـاب الرابع

التحليل والمناقشة والتفسير

يتناو

اولاً : السمات الشخصية

جدول (1-4) يوضح السمات الشخصية للمنتجين بالمشروع (وعددهم 100).

الصفة	العدد	النسبة المئوية	الصفة	العدد	النسبة المئوية
1-النوع			**4-حجم الاسرة**		
ذكر	64	64%	3 -5	26	26%
انثى	36	36%	5-7	41	41%
2-العمر			اكثر من 7	33	33%
من 18-30	12	12%	**5- الحالة الاجتماعية**		
31-40	36	36%	متزوج	83	83%
41-50	31	31%	غير متزوج	5	5%
51-60	16	16%	أرمل	7	7%
فوق 60	5	5%	مطلق	5	5%
3-المستوى التعليمى					
امي	55	55%			
خلوة	17	17%			
اساس	21	21%			
ثانوي	7	7%			

نلاحظ من الجدول اعلاه الأتي :

1. الفقرة رقم (1) يوضح الاجابة على السؤال رقم (1) عن النوع .غالبية المنتجين من الذكور حيث بلغت نسبتهم (64%) بينما بلغت نسبة الإناث (36%) من. مما يدل الى مشاركة النوع فى أنشطة المشروع.
2. الفقرة رقم (2) يوضح الاجابة على السؤال رقم (2) الذي كان عن العمر. غالبية المنتجين من الشباب حيث بلغت نسبتهم(48%) مما يدل على إقبال الشباب على الإنتاج وإمكانية عطاءهم في مجال الإنتاج وهذا يتفق ما ورد فى نتائج الابحاث فى مجال عملية التبني (روجز 1993م) أن الأفراد متوسطي العمر أكثرإستعداداً وتقبلاً للأفكار والاساليب الزراعية المستحدثة .
3. الفقرة رقم (3) يوضح الاجابة على السؤال رقم (3) عن المستوي التعليمي. (55%) من المنتجين أميين مما يدل علي تفشي الأمية في تلك المنطقة رغم ذلك نجد هناك نسبة المشاركة عالية في انشطة المشروع .(الامية لا تتعارض مع التنمية القاعدية).
4. الفقرة رقم (4) يوضح الاجابة على السؤال رقم (4) عن حجم الاسرة (83%) من المنتجين متزوجين وهذا يشير الى الإستقرار الأسرى.
5. الفقرة رقم (5) يوضح الاجابة على السؤال رقم (5) غالبية المنتجين متوسط حجم الاسرة يتراوح ما بين (5-7) بنسبة (41%).

جدول(4-2) يوضح التوزيع التكراري حيازة الارض

حيازة الارض	العدد	النسبة المئوية
ملك	88	88%

إيجار	9	9%
شراكة	3	3%

المصدر : المسح الاجتماعي 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (6) الذي كان عن نوع حيازة الارض الزراعية.أن(88%) من المنتجين حيازتهم ملك و(9%) إيجار و(3%) شراكة. المبحوثين يقومون بالزراعة فى حيازات معظمها ملك وهذا يشير الى مدى أهمية إستقرار المنتجين وتقبل دخولهم في أنشطة المشروع , والإستفادة منها .

جدول(4-3) يوضح التوزيع التكراري لنوع العمل

نوع العمل	**العدد**	**النسبة**
مزارع	83	%83
راعي	12	%12
موظف	5	%55
الجملة	100	%100

المصدر : المسح الميداني 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الإجابة على السؤال رقم (7) والذي كان عن نوع العمل.نجد أن (83%) من المنتجين يعملون في الزراعةوهذا يشير الى توقع الارتباط القوي بين هؤلاء المواطنين وعملهم الزراعي.

جدول (4-4) يوضح التوزيع التكراري لمصادر الدخل

مصادر الدخل	العدد	النسبة المئوية
زراعة	82	82%
تربية حيوان	15	15%
أخرى	3	3%

المصدر : المسح الميداني 2015 -2016م

يبين الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (8) الذي كان عن مصادر الدخل وجد أن (82%) من المنتجين مصادر دخولهم من الزراعة .الشي الذي يؤكد أن المهنة الرئيسية لمواطني المنطقة هي الزراعة .

جدول(4-5) يوضح التوزيع التكراري مصدر علمهم بفكرة المشروع

مصدر علمهم بفكرة المشروع	العدد	النسبة المئوية
العاملين بالمشروع	68	68.0
القيادات المحلية	16	16.0
الأهل والجيران	14	14.0
الأعلام	2	2.0
الجملة	100	100.0

المصدر .المسح الميداني 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (10) الذي كان عن مصدر معرفة المنتجين بفكرة المشروع .ان غالبية المنتجين الذين يحصلون على المعلومة من العاملين بالمشروع نسبتهم (68%) مما يدل على ان معظمهم يعمل بالمشروع.

جدول (4-6) يوضح رأي المنتجين عن أهداف المشروع

رأي المنتجين من المشروع	العدد	النسبة المئوية
زيادة الأمن الغذائي	34	34.0
يحد من الفقر الريفي	33	33.0
زيادة الدخل	33	33.0
الجملة	100	100.0

المصدر : المسح الميداني 2015- 2016م

يوضح الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (11)الذي كان عن رأي المنتجين من المشروع. ان (34)% من المنتجين زكروا ان رأيهم من المشروع زيادة الامن الغذائي. و(33%) من المنتجين زكروا رأيهم من المشروع حد الفقر الريفي .(33%) من المنتجين زكروا زيادة الدخل .مما يدل على إحداث تغيرات اساسية فى البيئة الإجتماعية والإقتصادية فى المجتمع.وهذا يتفق مع (محمد العطا)

جدول(4-7) يوضح مشاركة المنتجين فى إختيار الانشطة التى قدمها المشروع

مشاكة المنتجين في أنشطة المشروع	العدد	النسبة المئوية
نعم	65	65.0
لأ	20	20.0
الى حد ما	15	15.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (12) الذي كان عن مشاركة المنتجين في إختيار الأنشطة التي قدمها المشروع .نجد ان غالبية المنتجين شاركوا فى إختيار الانشطة

التى قدمها المشروع بنسبة بلغت (65)% الشي الذي يشير الى أهمية مشاركة المستفيدين في عملية التنمية .

جدول (4-8) يوضح مشاركة افراد الأسرة فى المشروع

مشاركة أفراد الأسرة في المشروع	العدد	النسبة المئوية
نعم	66	66.0
لا	34	34.0
الجملة	100	100.0

المصدر : المسح الميداني 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (14) الذي كان عن مشاركة افراد الاسرة في المشروع .نجد ان (66%) من المنتجين شاركت اسرهم فى المشروع مما يدل على مشاركة المجتمع فى انشطة المشروع بصورة طيبة .

جدول (4-9) يوضح نوع الانشطة التى يقدمها المشروع

نوع الأنشطة التي يقدمها المشروع	العدد	النسبة المئوية
زراعية	70	70.0
بيئية	22	22.0
تدريب	6	6.0
تعليمية	2	2.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (15) الذي كان عن نوع الانشطة التى يقدمها المشروع . نجد ان (70%) زراعية مما يشير الى إرتباط مواطني المنطقة بالزراعة .

جدول (4-10) يوضح نوع النشاط الذى شارك فيه المنتجين

نوع النشاط الذي شارك فيه المنتجين	العدد	النسبة المئوية
زراعة	84	84.0
تربية حيوان	10	10.0
توفير مياه الشرب	6	6.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة علي السؤال رقم (15) الذي كان عن نوع الأنشطة الذي شارك فيه المنتجن. ان غالبية المنتجين شاركوا فى الزراعة بنسبة (84%).مما يدل على ان المجتمع يعتمد على بصورة اساسية .

جدول (4-11) يوضح التوزيع التكراري مشاركة المجتمع فى وضع أهداف المشروع

مشاركة المحتمع في وضع الأهداف	العدد	النسبة المئوية
نعم	61	61.0
لا	39	39.0
الجملة	100	100.0

المسح الميداني 2015 – 2016م

يوضح الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (16) الذي كان عن مشاركة المجتمع في وضع أهداف المشروع .ان غالبية المنتجين شاركوا فى وضع اهداف المشروع بنسبة (61%) مما يشير الى توقع نجاح عمل المشروع .

جدول(4-12) يوضح مراحل المشروع التى شارك فيها المنتجون

مراحل المشروع التي شارك فيها المنتجون	العدد	النسبة المئوية
التنفيذ	88	88.0
التقييم	11	11.0
التخطيط	1	1.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (17) الذي كان عن مراحل المشروع التي شارك فيها المنتجون . وان غالبية المنتجين شاركوا فى مرحلة تنفيذ انشطة المشروع بنسبة(88)%. مما يدل على فعالية مشاركة اعضاء المجتمع المحلى فى تنفيذ انشطة المشروع .

جدول(4-13) يوضح - هل تم تدريب المنتجين لتنفيذ نشاط المشروع

تدريب المنتجين لتنفيذ نشاط المشروع	العدد	النسبة المئوية
نعم	85	85.0

لا	15	15.0
الجملة	100	100.0

المصدر: المسح الميداني 2015 -2016م

يبين الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (18) الذي كان عن هل تم تدريب المنتجين لتنفيذ أنشطة المشروع . ان غالبية المنتجين تم تدريبهم في انشطة المشروع بنسبة بلغت (85%) مما يدل على اهمية مشاركة المستفيدين من محور بناء القدرات لتنفيذ المشروع .

جدول (4-14) يوضح هوية المستهدفين بالمشروع

هوية المستهدفين بالمشروع	العدد	النسبة المئوية
صغار المنتجين	77	77.0
المستقرين من الرحل	14	14.0
المرأة	9	9.0
الجملة	100	100.0

المصدر: المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (19) الذي كان عن من المستهدف بالمشروع . ان غالبية المنتجين أقروا ان الفئة المستهدفة بالمشروع هم صغار المنتجين بنسبة بلغت (77)%.

جدول(4-15) يوضح الجهات التى ساهمت فى إيجاد المشروع

الجهات التي ساهمت في إيجاد المشروع	العدد	النسبة المئوية
جهات رسمية	79	79.0
اهالي المجتمع	14	14.0
جهات غير رسمية	7	7.0
الجملة	100	100.0

المصدر : المسح الميداني2015- 2016م

يوضح الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (20) الذي كان عن ما هي الجهات التي ساهمت في إيجاد المشروع وكانت الإجابة (79%) من الجهات الرسمية شاركت فى إيجاد المشروع .

جدول (4-16) يوضح مدى مستوى مشاركتك فى أانشطة المشروع

مدى مستوى مشاركتك في أنشطة المشروع	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	46	46.0
بيدجداً	20	20.0

جيد	22	22.0
وسط	5	5.0
ضعيف	7	7.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015 -2016م

يبين الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (21) الذي كان عن ما مدى مشاركتك في أنشطة المشروع. (46)% من المنتجين شاركوا بدرجة ممتاذ فى انشطة المشروع . بينما (20%) من المنتجين شاركوا بمستوى جيد جداً.و(22%) من المنتجين شاكوا بدرجة جيد و(5%) من المنتجين شاركوا فى انشطة المشروع بدرجة وسط . و(7%) من المنتجين شاركوا بمستوى ضعيف وهذا يشير الى أن عدد مقدر من المنتجين شارك في أنشطة المشروع .

جدول(4-17) يوضح التوزيع التكراي حسب نوع الدعم الذى يقدمه المشروع

نوع الدعم الذي يقدمه المشروع	العدد	النسبة المئوية
تدريب	54	54.0
عيني	37	37.0
مادي	6	6.0
تسليف	3	3.0
الجملة	100	100.0

المصدر : المسح الميداني 2015-2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (22) الذي كان عن نوع الدعم الذي يقدمه المشروع. ان غالبية المنتجين زكروا نوع الدعم الذى يقدمه المشروع هو تدريب بنسبة (54) مما يشير الى توقع إرتباط المنتجين بصورة جيدة .

جدول (4-18) يوضح التوزيع التكراري -المساهمة فى احد هذه المشاريع

المساهمة في احد هذه المشاريع	العدد	النسبة المئوية

نعم	91	91.0
لا	9	9.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (23) الذي كان عن هل ساهمت في احد هذه المشاريع . ان (91%) من المنتجين ساهموا فى هذه المشاريع المنتجين الشي الذي يشير الى مدى حيوية مجتمع المنتجين .

جدول (4-19) يوضح االتوزيع التكراري –نوع الساهمة فى المشروع

المساهمة في احد هذه المشاريع	العدد	النسبة المئوية
بالجهد	74	74.0
الرأي	22	22.0
المال	4	4.0
الجملة	100	100.0

المصدر .المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (24) الذي كان عن إذا ساهمت ما نوع المساهمة في المشروع .نجد ان (74%) من المنتجين ساهموا فى المشروع بالجهد وهو الشي الايجابي المتوقع ان يحدث في المشروع .

جدول رقم (4-20) يوضح استفادة المنتجين من تدخلات المشروع

الإستفادة من تدخلات المشروع	العدد	النسبة المئوية
نعم	97	97.0
لا	3	3.0
الجملة	100	100.0

المصدر .المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (25) الذي كان عن هل استفدت من تدخات المشروع . ان غالبية المنتجين استفادو من تدخلات المشروع بنسبة (97%) الشي الذي يشير الى الفائدة الكبيرة من المشروع التي يجنيها المنتجون .

جدول رقم (4-21) يوضح تقديم الخدمات في الوقت المناسب المشروع

تقديم الخدمات في الوقت المناسب	العدد	النسبة المئوية
نعم	85	85.0
لا	15	15.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (26) الذي كان عن هل يقدم المشروع الخدمات في الوقت المناسب . ان غالبية المنتجين اقرو بتقديم الخدمات فى الوقت المناسب للمشروع بنسبة (85%) مما يشير الى الفاعلية الكبيرة للمشروع .

جدول(4-22) يوضح المنتجين لاداء عمل المشروع

تقييم المنتجين لأداء عمل المشروع	العدد	النسبة المئوية
ممتاذ	52	52.0
بيدجداً	25	25.0
جيد	19	19.0
وسط	4	4.0
الجملة	100	100.0

المصدر:المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجاية على السؤال رقم (27) الذي كان عن ما رأيك في اداء عمل المشروع . ان (77%) من المنتجين رأيهم فى اداء عمل المشروع يتراوح ما بين ممتاذ وجيدجداً مما يشير الى التأثير الإيجابي لعمل المشروع على المنتجين .

جدول (4-23)هل هناك انشطة خاصة بالمرأة فى المشروع

هل هناك أنشطة الخاصة بالمرأة في المشروع	العدد	النسبة المئوية
نعم	98	98.0
لا	2	2
الجملة	100	100.0

المصدر: المسح الميداني 2015- 2016م

يبين الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (28) الذي كان عن هل هناك انشطة خاصة بالمراة في المشروع . ان (98%) من المنتجين أقروا بوجود مشاريع خاصة بالمرأة الشي الذي يؤكد فاعلية عمل المشروع .

جدول(4-24) يوضح التوزيع التكراري نوع الانشطة التى شاركت فيها المرأة

نوع الأنشطة التي شاركت فيها المرأة	العدد	النسبة المئوية
تدريب قابلات	25	25.0
محو أمية	42	42.0
إسعافات أولية	33	33.0
الجملة	100	100.0

المصدر: المسح الميداني 2015-2016م

يوضح الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (29) الذي كان عن تحديد نوع الانشطة التي شاركت فيه المرأة. نجد أنالانشطة التي شاركت فيه المراة محو امية بنسبة (42%)بينما إسعافات اولية بنسبة (33%.) تدريب قابلات بنسبة (25%) وهي أنشطة ذات أهمية عالية للمرأة .

جدول (4-25) يوضح مستوى تعاون موظفى المشروع مع الفئة المستهدفة

مستوى تعاون موظفي المشروع مع الفئة المستهدفة	العدد	النسبة المئوية
ممتاذ	62	62.0
بيدجداً	16	16.0
جيد	21	21.0
وسط	1	1.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الإجابة على السؤال رقم (30) الذي كان عن مستوى تعاون موظفي المشروع مع الفئة المستهدفة . ان (62)% من المنتجين اقروا بمستوى تعاون موظفى المشروع بدرجة مما يشير الى القناعة الكبيرة من المنمتجين بالمشروع .

جدول (4-26) يوضح الأثر الاقتصادى للمشروع على الاسرة

الأثر الاقتصادى للمشروع على الاسرة	العدد	النسبة المئوية
زيادة الدخل	57	57.0
توفير الأعلاف	22	22.0
تأمين الغذاء	21	21.0
الجملة	100	100.0

المصدر : المسح الميداني 2015- 2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة عهلى السؤال رقم (31) الذي كان عن ما هو أثر المشروع الإقتصادي على الأسرة . ان (57%) من المنتجين زكروا ان أثر المشروع عليهمإقتصادياً فى زيادة الدخل. و(21%) منهم اقروا ان اثر المشروع عليهم فى تامين الغذاء . و(22%)

من المنتجين زكروا أن اثر المشروع عليهم فى توفير الاعلاف مما يشير الى إقتناع المنتجين بالفوائد االاالكبرى للمشروع .

جدول(4-27) يوضح مقترح لتحسين اداء المشروع

مقترح لتحسين اداء المشروع	العدد	النسبة المئوية
ذيادة التمويل	62	62.0
التدريب	20	20.0
تقديم الخدمات في الوقت الماسب	18	18.0
الجملة	100	100.0

المصدر :المسح الميداني 2015-2016م

يبين الجدول اعلاه الاجابة على السؤال رقم (32) الذي كان عن بماذا تقترح لتحسين اداء عمل المشروع ان (62%) من المنتجين اقترحوا زيادة التمويل لتحسين اداء المشروع . بينما (20%) منهم اقترحوا تقديم الخدمات فى الوقت المناسب لأنشطة المشروع. و(18%) من المنتجين. اقترحو التدريب لتحسن اداء المشروع .

جدول(4-28) يوضح ا لصعوبات التى تواجه المشروع

الصعوبات التى تواجه المشروع	العدد	النسبة المئوية
عدم إستيعاب أهداف المشروع	44	44.0
الزمن غير مناسب	24	24.0
سياسات الأنشطة	17	17.0
لاءمة الا ْنشطة	15	15.0
الجملة	100	100.0

المصدر: المسح الميداني 2015 -2016م

الجدول اعلاه يوضح الاجابة على السؤال رقم (33) الذي كان عن ما هي الصعوبات التي واجهتك في المشروع . الصعوبات التى واجهت المنتجين زكروا عدم استيعابهم لانشطة المشروع بنسبة (44)%. (24%)من المنتجين زكروا ان الزمن غير مناسب. (15%) من المنتجين رأو عدم ملائمة انشطة المشروع . (17%) من المنتجين قالوا الصعوبات التى تواجتهم فى المشروع سياسات الانشطة .

(4-29)ثانياً : تحليل سبيرمان

جدول رقم (27): لتحليل معامل الإرتباط بين مستوى المشاركة و المستوى التعليمي:

			مستوى المشاركة					المجموع
			ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	
المستوى التعليمي	أمي	العدد	24	11	12	3	5	55
		النسبة	43.6%	20.0%	21.8%	5.5%	9.1%	100.0%
	خلوة	العدد	5	4	6	1	1	17
		النسبة	29.4%	23.5%	35.3%	5.9%	5.9%	100.0%

21	0	1	5	6	9	العدد	أساس
100.0%	.0%	4.8%	23.8%	28.6%	42.9%	النسبة	
7	1	0	0	0	6	العدد	ثانوي
100.0%	14.3%	.0%	.0%	.0%	85.7%	النسبة	
100	7	5	23	21	44	العدد	المجموع
100.0%	7.0%	5.0%	23.0%	21.0%	44.0%	النسبة	

المصدر: الدراسة الميدانية، 2016م.

(4-30) شكل رقم (27): يوضح التوزيع التكراري مستوى المشاركة حسب المستوى التعليمي:

نسبة علاقة المستوى التعليمي عكسية مع مستوى المشاركة

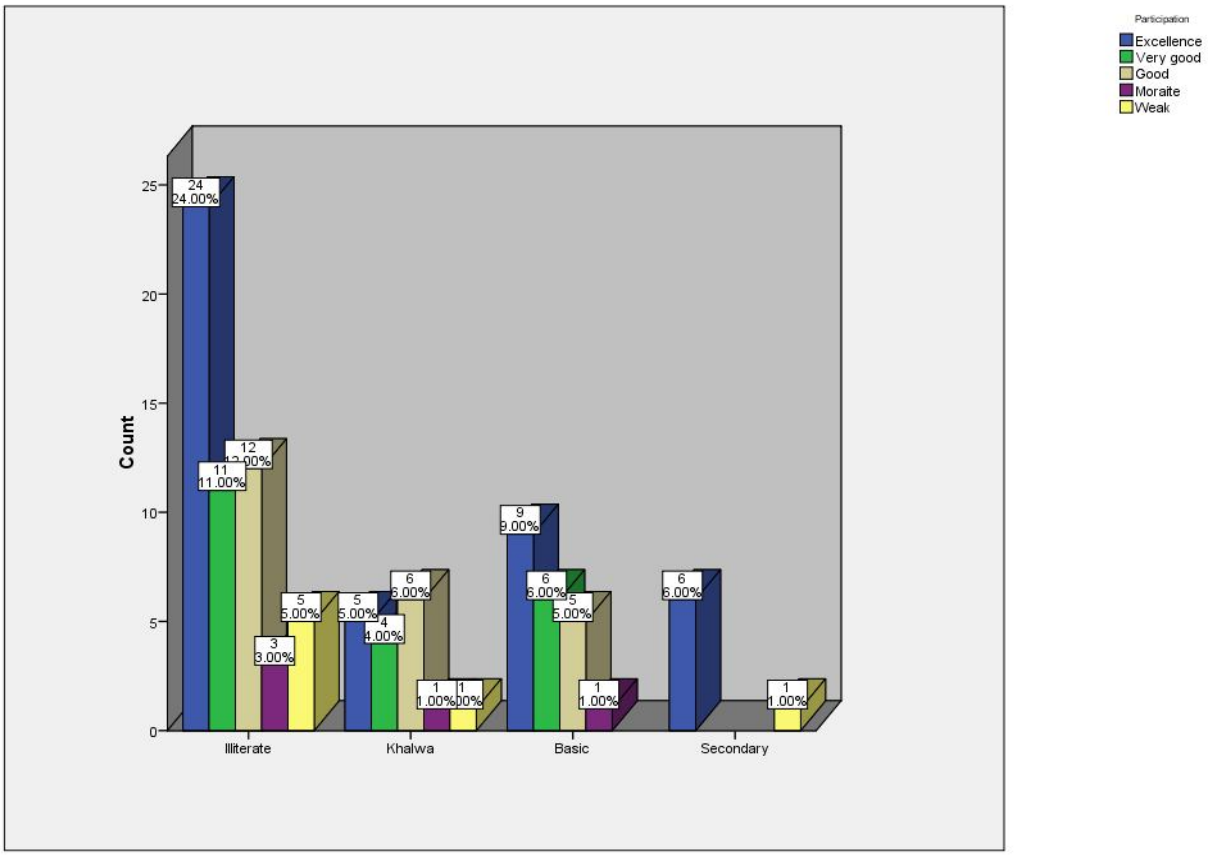

المصدر: الدراسة الميدانية، 2016م.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاهما، أن أعلى نسبة لمستوى المشاركة ممتازة في جميع المستويات التعليمية ثم جيدجداً أو جيد وكانت نسبة مستوى المشاركة (ضعيفة) هي الأقل لجميع المستويات التعليمية.

الباب الخامس

ملخص النتائج،الخلاصة،التوصيات

5-1 يتناول هذا ا
التي تصب (في دور

1- (64%) من الد
2- (48%) من المنتجين شباب .
3- (88%) من المنتجين يملكون حيازات الزراعية ملك .
4- (83%)من المنتجين يعملون في الزراعة .
5- (68%) من المنتجين يحصلون علي المعلومات من العاملين بالمشروع .

- المراجع والملاحق
ه النتائج هى:-

6- (100%) أي كل المبحوثين من المنتجين أكدوا على ان اهداف المشروع تخدم زيادة الامن الغذائي ويحد من الفقر وزيادة الدخل .
7- (88%) من المنتجين أكدوا مشاركتهم فى أنشطة المشروع فى مرحلة التنفيذ .
8- (85%) من المنتجين شاركوا فى أنشطة المشروع في التدريب .
9- (77 %) من المنتجين أكدوا بان الفئة المستهدفة بالمشروع هم صغار المنتجين .
10- (79%) من المنتجين أكدوا دور الجهات الرسمية في إيجاد المشروع .
11- (66 %) من المنتجين أكدوا مشاركتهم في أنشطة المشروع بمستويات تتراوح ما بين ممتاذ وجيد جداً .
12- (74%) من المنتجين ساهموا فى انشطة المشروع بالجهد .
13- (97%) من المنتجين إستفادوا من تدخلات المشروع .
14- (85%) من المنتجين أكدوا بان المشروع تقدم الخدمات فى الوقت المناسب .
15- (77%) من المنتجين يؤكدون بأن اداء عمل المشروع يتراوح ما بين ممتاذ وجيد جداً .
16- (62%) من المنتجين أكدوا بأن مستوى تعاون موظفى المشروع ممتاذ
17- (100%) كل المنتجين أكدوا أن المشروع أثر عليهم إقتصاديا فى ذيادة الدخل ,تأمين الغذاء وزيادة الأعلاف .
18- (82%) من المنتجين يقترحون ذيادة التمويل وتقديم المزيد من التدريب لتحسين اداء المشروع .

2-5 الخلاصة:

خلصت الدراسة الى معرفة دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية –مشروع دعم صغار المنتجين بالقطاع المطري التقليدي ولاية سنار محلية الدالي والمزموم . اتت اهمية الدراسة نتيجة لوجود مشاريع بالمنطقة تحتاج الى نشر الوعي بمفهوم التنمية بالمشاركة لإحداث التغيرات السلوكية الضرورية اللازمة لإنجاح التنمية الريفية.

و كذلك مشاركة أفراد المجتمع في أنشطة المشروع لتطوير نوعية حياتهم وقدرتهم على تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم . كما خلصت الدراسة الى أهداف المشروع الرامية الى لتقليل حدة الفقر وزيادة الدخل والامن الغذائي لتحسين المستوى المعيشي . وقد إستخدام الباحث الإستبيان لجمع المعلومات الاولية وتم تحليلها بواسطة الحاسب الالى بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية لحساب التكرارات والنسب المئوية وتحليل ليكرت لمعرفة مستوى اداء عمل المشروع ومستوى تعاون موظفي المشروع ومستوى مشاركة المنتجين في المشروع . وقد اثبتت الدراسة ان 77%من المنتجين هم صغار المنتجين . و91% منهم شاركوا في أنشطة المشروع . و97% من المنتجين إستفادوا من تدخلات المشروع .

كما توصلت الدراسة من خلال المقابلات والملاحظة الى اهمية دور المشروع في توفير الدعم العيني والتقاوي لصغار المنتجين بالقطاع المطري التقليدي والاهتمام بشريحة العائدين من الجنوب، وكذلك التوسع والعمل على بناء القدرات والدعم المؤسسي لتبني المنتجين تقانات الانتاج الصديقة للبيئة .و أثر ايجاباً على الاقتصاد الأسري مما ادى تخفيف حدة الفقر ،تأمين الغذاء و زيادة الدخل لدى صغار المزارعين والرعاة في القطاع المطري .كما تبين الدراسة ان هناك بعض المعوقات اهمها التسويق وإدارات عمليات ما بعد الحصاد التي تحول دون وصول صغار المنتجين للاسواق .

التوصيات

3-5 خرجت الدراسة بالتوصيات الاتية

- يرجى من الصندوق الدولي للتنمية (إيفاد) إتاحة المزيد من الفرص للمنتجين المشاركة في إتخاذ القرارات في إختيار الانشطة ثم التخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة .
- يرجى من الصندوق الدولي للتنمية (إيفاد)العمل على تدريب المنتجين بصورة مستمرة وخاصة المنتجين فى المشروع .

- اوصي المنظمة (إيفاد) تعزيز قدرات أفراد المجتمع وتعبئة مواردهم ونشاطاتهم وفق المشاركة الجماعية
- اوصي المؤسسات الاكاديمية في الدولة توفير قاعدة بيانات وتقارير الدراسة المتعلقة بالمشاركة الشعبية فى اعمال التنمية الريفية.
- سعي المنظمات التطوعية في تنفيذ برنامج التنمية والرعاية الاجتماعية والمشاريع التي تهدف الى التنمية ومكافحة الفقر.
- ضرورة التنسيق وتضافر الجهود السياسية والشعبية بين كافة المؤسسات ذات الصلة والمنظمات الطوعية العاملة فى مجال التنمية.
- لابد من إيجاد الية وخلق بدائل فاعلة تسهم بصورة مباشرة فى دعم مشروعات التنمية المشتركة مع المنظمات ذات الصلة لضمان مزيد من الدعم

المراجع

4-5 أولا: الكتب

1. ريحان, محمد ،إبراهيم (2001م) تنمية ريفية- قسم المجتمع الريفى والتنمية جامعة عين شمس- مصر.
2. حسن ، عبدالباري ،إسماعيل (1982م) أبعاد التنمية –دارالمعارف .
3. سعد ، طه ، علام (2007م) التنمية والمجتمع.
4. سعد، طه ،علام (1995م) دراسات فى الاقتصاد والتنمية معهد التخطيط القومى .
5. سعد، طه ،علام (1990م) دراسات فى الإقتصاد والتنمية معهد التخطيط القومى ص7-21.
6. صالح ، جبريل ،حامد ،احمد (2010م)–التمويل الاصغر فى السودان المفهوم والتطبيقات الجزء الاول .
7. حسين، سليمان محمد احمد (2011م)،الفقر والتنمية الريفية فى السودان -دراسة تطبيقية فى مشروع التنمية الريفية لشمال كردفان .
8. عبدالله التوم عبدالله اساسيات التنمية الريفية 2006م

9. غنيم، عثمان محمد (2001م) التخطيط أسس ومبادي ،دار النشر والتوزيع عمان .
10. ميشيل تودارو – ترجمة محمود حسن حسني وحامد محمود -التنمية الإقتصادية 2005م.
11. ونيلا ، فهيمة احمد (2012م) دور المشاركة فى التنمية .

ثانيا: الرسائل الجامعية والدراسات

12. أكركار سوبريا (2001م) دراسة حول علاقة المشاركة المجتمعية والتنمية .مركز الابحاث والتدريب حول قضايا التنمية بتمويل متخصص للطباعة والنشر من مركز الموارد التشاركية .IDS.
13. شنان، حليمة عبدالقادر محمد (2000م) ماجستير عن أثر المشاركة الشعبية فى إنجاح برنامج التنمية المحلية –جامعة الخرطوم .(غير منشور).
14. أسعد،عبدالكريم ،سعيد (2005م) ماجستير –دور الهيئات المحلية الفلسطينية في تعزيز المشاركة –جامعة النجاح الوطنية .
15. عمر، محمد العطا محمد (2011م) دكتوراه عن دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية جامعة شندي (تم نشرها).
16. بشير ، بشير صحيفة المؤتمر العدد(2983) عن المشاركة الشعبيبة ودورها في التنمية الريفية 2014م.(تم نشرها).
17. عبدالرحمن ، لمياء يوسف (2014م) رسالة ماجستير عن دور التمويل الاصغر فى تنمية الريف –دراسة حال شركة التنمية الريفية السودانية المحدودة .(غير منشور) .
18. ميثونجي كوس (1998م) كينيا –نيروبي المشاركة الشعبية ودورها في تنمية المجتمع .

ثالثا: أوراق العمل والدوريات

1- ورشة عمل مراجعة أداء المنظمات والمشروعات الأجنبية -الخرطوم– يناير 2015م.

2. مركز موارد التنمية RDC -الدليل التدريبى – التنمية بالمشاركة 2010م.

وثائق صندوق التنمية الزراعية (إيفاد) –تقرير الاداء –وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري –ولاية سنار 2016م.

رابعا:المجلات

1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية –التنمية الريفية فى المنطقة العربية –الخرطوم 2007م.

2- محرم، إبراهيم محمد -التنمية الريفية (القواعد والمفهوم) سلسلة مصر21-فريدريش ناومان1994م ص7.

الانترنت

1- ناصر عارف كلية العلوم السياسية – جامعة القاهرة .www.pdffactory.com

2- fatory.comWWW.PDF

الملاحق

دراسة حالة: مشروع دعم صغار المنتجين في القطاع

المطري التقليدي محلية الدالي والمزموم

ولاية سنار(إيفاد)

استبيان

المعلومات الواردة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

إستماره رقم ( )

1- النوع أ/ ذكر ( ) ب/ أنثى( )

2- العمر أ/ 18-30( ) ب/31-40( ) ج/41-50( ) د/51-60 ه/60 فاكثر

3- المستوى التعليمي أ/ أمي( ) ب/ خلوة( ) ج/ اساس( ) د/ ثانوي( ) ه/ جامعي( ) و/ فوق الجامعي( )

4- الحالة الاجتماعية

أ/ متزوج( ) ب/غير متزوج( ) ج/ارمل( ) د/مطلق ( )

حجم الاسرة أ/ 3-5( ) ب/ 5-7 ( ) د/ أكثر من 7( )

5- نوع حيازة الارض الزراعية أ/ إيجار ( ) ب/ ملك ( )ج/ أخرى حدد( )

6- نوع العمل أ/مزارع( ) ب/ راعى( ) ج/ تجارة ( ) د/اعمال حرة ( ) ه/اخرى( )

7- مصادر الدخل أ/زراعة( ) ب/تربية حيوان( ) ج/تجارة( ) ه/وظيفة( ) د/اخرى( ) اذكرها

9- هل توجد مشاريع التنمية في المنطقة ؟ا /نعم( ) ب/لا( )

10- من اين علمت بفكرة المشروع ؟
أ/ العاملين بالمشروع( ) ب/ الاهل و الجيران( ) ج/ وسائل الاعلام)
د/ القيادات المحلية( )

11- ما رأيك في الهدف من المشروع أ/خفض الفقر الريفى( ) ب/زيادة الامن الغذائى( )
ج/زيادة الدخل ( ) د/اخرى ( ) أذكرها.....

12- هل شاركت في اختيار الانشطة التي قدمها المشروع
( )أ/نعم( ) ب/الى حد ما( ) ج/لا

13- هل شارك احد من افراد اسرتك في انشطة المشروع؟ أ/نعم ( ) ب/لا( )

14- نوع الانشطة التي يقدمها المشروع؟
أ/زراعية( ) ب/صحية( ) ج/تعليمية( ) د/بيئية( ) و/تدريب( )ه / اخرى( ) أذكره

15- حدد نوع النشاط الذى شاركت فيه؟
( )أ/ زراعة ( ) ب/تربية حيوان( ) ج/ توفير مياه الشرب( ) / الصحة( ) ه/أخرى

16- هل شاركت في وضع أهداف المشروع؟

أ/ نعم( ) ب/ لا( )

17- في إي مرحلة من مراحل المشروع شاركت فيها؟

أ/التخطيط ( ) ب/ التنفيذ( ) ج/ التقييم والمتابعة ( )

18- هل شاركت في التدريب لتنفيذ هذا النشاط؟

( )أ/نعم( ) ب/لا

19- من المستهدف بالمشروع؟

( )أ/صغار المنتجين ( ) ب/نساء( ) ج/المستقرين من الرحل ( ) د/المجتمع

20- ماهي الجهات التي ساهمت في إيجاد المشروع؟

أ/جهات رسمية( ) ب/ غير رسمية( ) ج/ أهالي المنطقة( ) د/اخرى( )
اذكرها.....

21- ما مدى مستوى مشاركتك في الانشطة؟

( )أ/ ممتاز ب/ جيد جدا( ) ج/جيد ( ) د/ وسط ( ) ه/ ضعيف

22- نوع الدعم الذى يقدمه المشروع؟

أ/عيني( ) ب/مادى( ) ج/تدريب( ) د/تسليف( ) أخرى( )

23- هل ساهمت في احد هذه المشاريع ؟ أ/ نعم( ) ب/ لا( )

24- اذا ساهمت ما نوع المساهمة فى المشروع أ/بالرأي( ) ب/بالجهد( ) ج/بالمال( ) د/اخرى( ) اذكرها.....

25- هل استفدت من تدخلات المشروع؟

أ/ نعم( ) ب/ لا( )

26- هل يقدم المشروع الخدمات في اوقت المناسب؟

( )أ/نعم( ) ب/لا

27- ما رايك في اداء عمل المشروع؟

( )أ/ ممتاز ب/ جيد جدا( ) ج/جيد ( ) د/ وسط( ) ه/ ضعيف

28- هل هناك انشطة خاصة بالمرأة في المشروع؟

( )أ/نعم( ) ب/لا

29- حدد نوع الانشطة التي شاركت فيها المرآة؟

أ/تدريب قابلات( ) ب/محو امية( ) ج/إسعافات اولية( ) د/أخرى( ) أذكرها

30-مستوى تعاون موظفي المشروع مع الفئات المستهدفة.

( )أ/ ممتاز ب/ جيد جدا( ) ج/جيد ( ) د/ وسط ( ) ه/ ضعيف

31-ما هو أثر الاقتصادى للمشروع على الاسرة؟

( )ا/تأمين الغذاء ( ) ب/زيادة الدخل ( ) ج/توفير الاعلاف د/ أخرى

32-بماذا تقترح لتحسين اداء المشروع؟

( )أ/ زيادة التمويل( ) ب/تقديم الخدمات في الوقت المناسب( ) ج/التدريب المستمر

33-الصعوبات التي واجهتك في المشروع؟

( )ا/عدم استيعاب اهداف المشروع( ) ب/الزمن غير مناسب

( )ج/ ملائمة الأنشطة( ) د/سياسات الانشطة